

٤. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٩٧-٦٩) | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم أما بعد اللهم صلي فرحم الله من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل. نعم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:18](#)

يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والساهي والصبي والمجنون غير داخلين. في الخطاب والكفار المخاطبون وبماذا تصح الا به

وهو الاسلام لقوله تعالى سلحكم في سفر قالوا لم نكن من المصلين - [00:00:35](#)

ده كان المصنف في هذا البحث من يدخل في اوامر اوامر الشر ونواهيه ومن لا يدخل ولو اخر هذا الموضوع بعد المبحث النهي لكان

احسن قوله يدخل في مبحث النهائي لم يأت بعد. اخذنا الامر فكان اولى ان يؤخر هذا المبحث بعد مبحث النهي لان عنوانه ماذا من

يدخل - [00:00:57](#)

الامر والنهي يا اولاد بنروح ننام نتكلم عن النهي بعد. فكان اولى ان يؤخره بعد النهي. نعم يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون المراد

بخطاب الله الخطاب التكليفي والمتضمن لطلب الفعل او الترك - [00:01:22](#)

وقوله تعالى ولا تقربوا الزنا والمراد بالمؤمنين المكلفون من ذكر وانثى ممن امن بالله ورسوله لدخول اذا وجدت قرينة كما هنا

والمكلف هو البالغ ناقل. يعني الاصل ان النساء يدخلون في الخطاب في ماذا؟ في خطاب في جمع الذكور. هذا هو الاصل -

[00:01:38](#)

الا اذا دلت قليلا على عدم الدخول. في الحقيقة لا يشترط وجود قرينة للدخول نعم يعني كل خطاب في القرآن للرجال النساء داخلة

فيه يا ايها الذين امنوا يدخل فيه المؤمنات. نعم - [00:02:07](#)

لا نحتاج الى قرينة نحتاج الى قرينة لاي شيء لعدم الدخول. نعم ان كلامه هنا قد يفهم منه ماذا؟ هو قول اذا وجدت قرينة كما هنا قد

يفهم منه ان النساء - [00:02:19](#)

لا يدخلن في خطاب الذكور الا اذا وجدت قرينة تدل على اذى نعم والا اصل انه لا لا نحتاج الى قرينة. للدلالة على هذا. نعم بالضبط.

نعم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء شقائق الرجال - [00:02:30](#)

وحتى في لغة العربية يجوز خطاب النساء بجمع الذكور تغليبا. لو كان لو اجتمع الرجال والنساء وخاطبه احد بسيرة الذكور يدخل

النساء تغليبا في جمع الذكور. نعم قول والسائل والصبي والمجنون ويل داخلين في الخطاب. السعي اسم فاعل من سهوى سهوا

- [00:02:47](#)

وهو سائل قال اهل اللغة السهو والسهوة نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب قلبي الى غيره والثاني في غير مكلف لان مقتدى التكليف

فهم مكلف لما كلف به وهذا لا يتم الا انتباه. ولهذا لا يجب سجود السهو على من سهى في صلاته الا - [00:03:07](#)

بعد التذكر وزوال المذن وحينئذ يكون مكلفا. هذا كله في غير وضع السحت. يخرج وضع السحب. نعم. الوضع سيتكلم عنه سيتكلم

عن الغلام في هذه الفقرة التالية وقول السبيل هو الانسان من الولادة له - [00:03:38](#)

ان يفطم ويطلق على الصغير دون الغلام. والصبي غير مكلف كان مميزا على القول الراجح ام غير مميز وهذا بالاجماع؟ لان بعض اهل العلم قالوا ان الصبي المميز مكلف ببعض - [00:03:57](#)

اوامر مكارم مكيف بالصين مثلا وصى انه ليس ليس مكلفا به اذا كان من باب ماذا؟ من باب الخطاب الوضعي. لان الله قال في الزكاة خذ من اموالهم. لو قال تعالى خذ منهم لما وجبت الزكاة على صبي - [00:04:13](#)

مدام رحلة فان اذا كان نتجه على الصبي والمجنون. مذهب الجمهور انها تجب لماذا؟ لقوله تعالى ماذا خذ من اموالهم. فعلق الاغنى بماذا بالاموال ولم يعلقوا بهم. هم. والصبي له مال لان اموالهم ماذا - [00:04:30](#)

بالتمريك. والصبي يملك. الصبي يملك. فاذا كان مالكا فهو داخل في قوله تعالى خذ من اموالهم فتجب الزكاة من باب خطاب الوضع. ومن لا يحمل هذا خبز لولي لا يقول الختام ليست السبيل ولكن لولي السبيل ما خذ هذا امر لمن؟ امر للنبي عليه الصلاة والسلام وللخلفاء من بعده. فالذي يأخذ الزكاة والامام - [00:04:44](#)

وخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. هذا امر بالاخذ من اموالك الصبيان والصبيان يملكون القول والمجنون هو فاقد العقل وهو من لا يطابق كلامه وافعاله كلام وافعال العقلاء غير مكلف لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى - [00:05:04](#)

وفي رواية حتى يحترم وفي رواية حتى يبلغ وفي رواية حتى يشب. وعن المجنون حتى يعقل وجاءنا الشارع البلوغ علامة لظهور العقل وفهم الخطاب. ومن لا يفهم لا يصح تكليفه لعدم قصد الامتثال - [00:05:32](#)

طيب لماذا جعل الشارع البلوغ علامة لظهور العقل وفهم الخطاب. لماذا لم يقل الشرع مثلا اذا فهم الصبي الخطاب وجب علي التكليف. لانه يختلف من يختلف امر لا ينضبط. هذا امر لا ينضبط. يختلف من صبي الى صبي. وايضا الناس يختلفون في درجة هذا الفهم. وعندنا قاعدة ان الشريعة العطاء لا - [00:05:53](#)

تعلق الاحكام بماذا؟ باوصاف غير منضبطة يعني من شرط الوصف من شرط العلة ان تكون ماذا بس هناخذ باب القياس ان تكون منضبطة. وانا منضبطة. لا يختلف. لا يختلف الناس فيها - [00:06:18](#)

نعم فلذلك البلوغ نقول مظنة مظنة العقل مظلة العقل. يعني الان نقول ما هي الحكمة من ايجابى التكليف عند البلوغ؟ ما هي الحكمة؟ ليس ما هي العلة؟ ما هي الحكمة؟ الحكمة ان البالغ - [00:06:30](#)

الغالب يبلغ عاقلا في الغالب يبلغ عاقلا يفهم الخطاب. نعم. واضح هذا؟ نعم. اذا نقول العلة هي البلوغ. والحكمة هي مظنة الفهم. فلذلك يقول اهل العلم العلة هي مظنة الحكمة. مظنة وجود الحكمة كما نقول مثلا ما هي الحكمة في القصر في الصلاة - [00:06:47](#)

ما هي العلة؟ دفع المشقة. نعم. ولكن ما هي العلة؟ السفر. لان السفر مظنة المشقة. فالعلة هي ماذا يظن فيها وجود الحكمة. لذلك الشريعة لا تعلق الاحكام بالحكم لان الحكم في الغالب تكون غير منضبطة. انما تعلقها بماذا - [00:07:08](#)

العلل لان العلل المنضبطة. منضبطة لا يختلف الناس فيها يعني لو قال الله لنا مثلا اذا شق عليكم الامر فاكثرنا من الصلاة سيختلف الناس في قدر هذه المشقة فجعل شيئا يقوم مقام المشقة هو السفر. لا يختلف الناس فيه. كذلك ها هنا جعل البلوغ علامة لظهور العقل. لانه لو قال لنا وجبت عليكم - [00:07:27](#)

يعني فهمتم الخطاب يختلف الناس في قدر فهم الخطاب بعضهم قد يرى ان الذي عنده سبع سنوات اصبح فاهما للخطاب واصبح مكلفا. بعضهم قد يرى الذي عنده عشرين سنة ما زال صبيا - [00:07:47](#)

نعم فاذا جعل الله البلوغ علامة لظهور العقل وفهم الخطاب ومن لا يفهم لا يصح تكليفه. لعدم قصد الامتثال. لانه لا يقصد الامتثال لكن يصح ماذا؟ لا يصح تكليفه لكن يصح - [00:07:58](#)

العمل منه اذا قصد الامتثال. يعني يصح بيانات الصبي المميز يثاب على صلاته وعلى حجه وعلى صيامه يثاب على هذا الاثام نعم ولنا قصدي الامتثال موجود منه قيل كيف تقولون ان ان الصبي والمجنون غير مكلفين مع وجوب الزكاة ووروش جنابات - [00:08:15](#)

ما معنى وروش الجنابات؟ وروش جمع العرش والارش والقيمة قيمة الجنابة اقيمت الجنابة يعني. يعني ان صبيا قطع يد شخص

يلزمه ماذا عديها نعم يسقط عنه القصاص ولكن يلزمه الدين - 00:08:37

نعم هذا معنى ورش الجنيهاً وقيم المتلفات لو انه اتلف مال شخص يلزموا قيمة هذا الاتلاف طبعاً ليس الصبي والمجنون فقط

يدخل في ذلك ماذا ايضا النائم؟ هو لم يدخل في المتن النائم - 00:08:59

نعم؟ لا يقاس على المجنون تكليفه سقطت حتى يعقل. والنائب تكليفه سقط حتى يستيقظ. يعني التكليف يسقط حتى يزول

العارض. هذا يسمى عوارض الاهلية عوارض الاهلي مانع عوارض الاهلية عوارض التكليف يعني - 00:09:12

والصبي تكليفه يسقط حتى يبلغ الجنون عارض والصغير عارض والنوم عارض. نعم لماذا لا يكلف نعم وهذا صحيح ما هذا ما قلت

ولكن اننا لابد ان نزيد النائم لان النائم الان ما معناه غير مكلف. لو ان رجل هو نائم - 00:09:31

رأى رؤيا انه يطلق زوجته فقال امرأتي طالق ونائم هل تطلب؟ لا تطلب ولن وقع على شخص فقتله. هل يقتل به؟ يعني وقع على

صبي فقتله ان يقتل بي ليقتل به لانه هذا قتل خطأ فيكون من باب ضمان الجنائيات؟ عنده قوة - 00:09:53

هذا لا يؤثر كونه كونه هذا كونه هذا قد يزول عنه العارض وهذا لا يزول عنه العارض هذا لا يؤثر نتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن حالة نومي

حال لومي حال نومي ما حكمه حال نومه - 00:10:16

نعم حان نومه حال نومه غير مكلف. لو نطق بالكفر حال نومه مثلاً رأى رؤيا ونطق فيها بالكفر او طلق زوجته. وهذا بالنص حديث

النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم - 00:10:33

عن ثلاثة عن الليل حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل عن الصبي حتى يبلغ. فسوى بينهم في ماذا لرفع القلم في رفع التكليف

حتى يزول هذا العرض حتى يزول هذا العرض. نعم. والجواب ان هذا ليس من خطاب التكريم وانما هو من خطاب الوضع. وهو لا

يشترط في - 00:10:46

التكريم بالبلوغ والعدل والتوضيح وان هذا من باب ربط الاحكام باسبابها بمعنى ان الشرع وضع اسباباً احكاماً تترتب عليها تحقيقاً

للعقل في خلقه ورعاية لمصالح العبادة فمتى وجد السبب وجد الحكم فاذا وجد النصاب وجدت وجبت الزكاة - 00:11:05

سواء كان النصاب لبالغ عاقل او لسبي او المجنون وكذا نقول اذا وجد الاتلاف الضمان اذا لم يرضى صاحب الحق باسقاط حق مهما

كان المتلف والله اعلم مهما كان متلفاً بالغاً او غير بالغ. مجنوناً او عاقلاً - 00:11:35

ينقلنا صبياً يا سراً هاتفه شخص مثلاً كسر هاتفه يلزمه ان يضمن هذا من ماله. يلزمه ان يضمنه من ماله. نعم والكفار مخاطبون

بفروع الشريعة. المراد بالفروع الاحكام العملية من الاوامر كالصلاة والزكاة - 00:12:00

والنوايا. كالزنا وشرب الخمر. ولو عبر المصنف بالاوامر والنواهي لكان اولى وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. وما ذكره المصنف

من انهم مخاطبون هو القول الراجح بقوة دليلي واما كونه مخاطبين باسلام فهذا لا خلاف فيهم - 00:12:30

قال تعالى ما سلككم في سفر قالوا لم نكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا بيوم الدين حتى كان

اليقين. انهم مخاطبون بامر الشريعة. نعم مع انهم في اخر الاية قالوا ماذا - 00:12:57

وكنا نكذب بيوم الدين والكفار اذا. اه وقال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. ومن الادلة ايضا التمسك بالعمومات. بقول

تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. وقوله تعالى يا بني ادم خذوا - 00:13:17

زينتكم عند كل مسجد نطعم المسكين. ماذا ذكر هذه كل هذا كل هذا من فروع الشريعة لا وليس ليس اطعام المسكين يكون واجبا

يتعين اطعام المسكين اذا لم يجد من يطعمه الا غيره يعني اذا كنت غنياً - 00:13:41

كان المسكين هذا محتاجاً ولا لا يجد احداً يطعمه الا انت. وجب عليك يتعين عليك هذا. وحتى ان قلنا انه من المستحبات حتى يقول

ننام مستحبات فاللوم هنا على ماذا؟ على جنس اطعام المسكين - 00:14:07

ويدخل في هذا الزكاة لان الزكاة فيها طعام للمسكين يقول في هذا الزكاة يعني كان يقول على ماذا على جنس طعام المسكين

فيدخل فيه زكاتك الزكاة كذلك وقال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. هذا ايضا دليل - 00:14:20

ان الله ذكر انه مات كذب وعاقبه على ماذا؟ على الصلاة ذكر ان الصلاة آية يؤخذ عليه ايضا. هل صحيح ان نقول فلا يتصدق ولا صلى

كذب وتوالى فعل التكذيب وترك الصلاة يعني - 00:14:35

لا انت صحيح لا هذا يدل على مذهب اهل السنة. كلامك صحيح ويدل على مذهب اهل السنة ان الايمان اعتقاد وقول وعمل لانه جعل ماذا؟ جعل التكذيب مقابلا للتصديق وجعل التولي مقابلا للصلاة. والتولي هو ترك العمل - 00:14:52

ولا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. فجعل التولي ماذا مقابلة لترك الصلاة فدل ذلك ان التوالي هو ترك العمى. فدل هذا ان ترك العمل بالكلية كفر غير واحد من اهل العلم كشيخ الاسلام على هذه المسألة - 00:15:10

ان التولي تولى معناه ماذا؟ تركه. الاعراب ترك العمل بكل كفر. نعم كما خضنا في نواخ الاسلام نعم. ما مناسبة في ايام لهذه بمناسبة الاية ولله على الناس حج البيت ان الناس لفظ من الفاظ العموم. فيدخل فيه ماذا؟ المسلم والكافر. فدل ذلك ان الكافر مخاطب

مخاطب - 00:15:23

طرق الشريعة. وقوله تعالى يا بني ادم من الفاضل العموم يشمل المسلم والكافر. فدل ذلك ان الكافر كذلك مخاطب بماذا؟ بوجوب اخذ الزينة عند سلام. ستر العورة يعني عند الصلاة. نعم - 00:15:46

ان الكافر مخاطب الاوائل فانه لا يصح منه فعل المأمور به. حال كفره. قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقات الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فالامام شرط لصحة الفعل ولا يعارض هذا ما تقدم من - 00:16:00

انهم مخاطبون حال كفرهم. لان المراد بذلك انهم يعذبون عليها في الآخرة زيادة على عذاب باب الكفر والمراد هنا انهم لا يطالبون بها في الدنيا مع كفرهم ولا تنفعهم واذا اسلم الكافر لا يؤمر بقضاء ما مضى. لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما -

00:16:23

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن عمرو ابن العاص كما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله ولان في ذلك ترغيبا له في الاسلام فانه اذا علم انه لا يطالب بقضاء ما ترك فانه - 00:16:51

يرغب في الاسلام اذ لو كلف بالقضايا لنثر عن الاسلام والله اعلم. طيب ويقول مع ان الكافر المخاطب بالاوامر فانه لا يصح منه فعل المأمور حال كفره لابد ان يأتي الى قولنا مخاطب بفروع الشريعة ان من ليس معنى ذلك انه يصح ان يصوم وان يصلي على كفره بل

هو مخاطب - 00:17:14

طرق الشريعة وبما لا تصح هذه الفروع الا به وهو ماذا والاسلام فلا بد ان يسلم اولاً. نعم. ثم استدل بالاية ما منعهم ان تقبل منهم نفقات وما تكلم عن من؟ عن المنافقين. قال تعالى ومن منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا - 00:17:34

ورسوله وماتوا هم فاسقون والايمان شرط لصحة الفعل ولا يعارضوا هذا ما تقدم من انهم مخاطبون حال كفرهم طيب لان المراد بالخطاب انهم يعذبون عليها في الآخرة زيادة على عذاب الكفر - 00:17:49

اذا هذي اول ثمرة من ثمرات الخلاف في هذه المسألة. هذه المسألة من خالف فيها الاحناف فقالوا ماذا؟ ان الكفار ليسوا مخاطبين. فاذا ثمرة الخلاف بين الاحناف والجمهور هذه اول ثمرة. ما هذه الثمرة - 00:18:05

اننا نقول اليوم مخاطبون معنى ذلك ان هذا يزيد عذاب في الآخرة. يعني يعذبون ليس فقط على الكفر يعذبون على الكفر وعلى ترك فروع الشريعة كالصلاة والصيام والزكاة والحج. طيب - 00:18:20

هل هناك ثمرات اخرى في الدنيا؟ نعم. نعم هناك ثمرات. يترتب على اثنين ثمرات ذكرها بعض الفقهاء مثلاً. مثلاً منهم مثلاً بيع الطعام للكافر في نهار رمضان فلا يجوز ان تعينه على هذا. ذكر مثلاً السبكي - 00:18:30

مغني المحتاج ذكر ان من فروع هذه المسألة زواج النصراني من من الوثنية قال ان كل ناموا خاطبوني بفروع الشريعة فلا يجوز نعم لاننا في شريعتنا لا يجوز ان تتزوج من - 00:18:45

الوثنية المجوسية مثلاً فلو تزوج نصراني من الوثنية يأسر يا اثم اثم الكفر واثم. يعني يعاقب على هذا ايضاً. نعم من ذلك مثلاً آ الآذن لهم او بيع العنب لهم. ان تباع العنب لهم وانت تعلم انهم سيتخذونه خمرًا. الى غير ذلك. فيعني اذا خطابهم فروع الشريعة

يترتب عليها مسائل في الفقه. مسائل كثيرة وليست بالقليلة - 00:19:00

فاذا ليس لان بعض الاصوليين يقولون انه لا ثمرة لهذا الخلاف في الدنيا هذا ليس بصحيح. نعم. قال واذا اسلم الكافر ليؤمر بقضاء ما مضى. وذكر هذا دفعا للتوغل لانه قد يظن اننا نقول انهم مخاطبون - [00:19:23](#)

معنى ذلك انه يؤمن بقضاء ما مضى. لا لا يؤمن بقضاء ما مضى. قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر له ما قد سلف وماء من الفاظ ماذا؟ العموم. فتعم ماذا؟ تعم العبادات فلا يطالب بقضاء العبادات - [00:19:38](#)

وتعم كذلك ضمان الاموال يعني لو ان هذا الكافر والدماء لو ان هذا الكافر قتل مسلمين قبله قبل ان يسلم لا قصاص عليه اتلف اموالا لا ضمان عليه لكن لو بقي في يده اموال غصباء من المسلمين بعد اسلامه لابد ان - [00:19:53](#)

يردها. نعم. ثم ذكر حديث عمرو اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما قبله. وباقي الحديث والهجرة تهدم ما قبلها والحج يهدم ما قبله. فيدل الاشياء الثلاثة ماذا يكفر كل شيء تكفر حتى الكبائر والحج - [00:20:13](#)

يهدم الكبائر على صاحب من اقوال اهل العلم اخر الكلام ولنا في ذلك ترغيبا له في الاسلام لهذه مسألة اخرى مسألة ماذا ان الشريعة من حكمته انها لم توجب عليه - [00:20:29](#)

الموضوع بقى فات ولا ضمان الاموال او الدماء التي اتلفها ولا حتى تصحيح العقود. عقود النكاح التي كان يعتقد صحتها. من باب ماذا من باب ترغيبي في الاسلام؟ من باب ترغيبه في الاسلام. لانه لو كلف - [00:20:42](#)

قضاء لنفر عن الاسلام كما ذكر هنا وخلف الحاشية لا داعي للاطالة في هذه المسألة لانا ليست من اصول الفقه لان اخر خلاف فيها انما يظهر في الدار الاخرة. هذا ليس بصحيح كما ذكرت - [00:20:57](#)

بل لها فران في ماذا كما ذكرت زواج النصراني من الكتابية وبيع العنب لمن يتخذوا خمرا الى اخر الكلام. نعم سيحاسبون على ترك الواجبات طبعاً هذا هو معنى هذه المسألة - [00:21:09](#)

ان هذه المسألة انهم يحاسبون على ترك الواجبات. ويعاقبون على فعل المحرمات يعاقب على الزنا وعلى النظر الى النساء وعلى الخلوة بالنساء على كل محرم من المحرمات يعاقبوا عليه والآيات في هذا واضحة ان الله عاقبهم على ماذا؟ على ترك الصلاة وعلى الخوض وعلى الخائضين وعلى عدم اطعام المسكين؟ نعم - [00:21:26](#)

نحن نقول النائم غير مكلف صح. هم. عندما يستيقظ يصلي ومكلف ويأتي جيد عندما نقول ما معنى غير مكلف؟ ما معنى غير مكلف غير مكلف لا لا تكليف شيء وثبوت القضاء في ذمته شيء اخر - [00:21:46](#)

القضاء في ذمته ثبت بدليل مستقل. ما هو الدليل المستقل؟ من نام عن صلاة او نسيها فليصلنا اذا ذكرها. الم نقل ان السعي غير مكلف كذلك؟ وقلنا ان السهي يقضي. فثبوت القضاء في حقه ثبت بماذا؟ بدليل مستقل - [00:22:01](#)

لكن ثبوت القضاء ان على المجنون لم يثبت له دليل مستقل. واضح هذا فهمتي انهي مسألة؟ فعندما نقول ما معنى غير مكلف حال نومه؟ لانه ما يعني لو ان لو ان هذا الرجل نام اربعا وعشرين ساعة - [00:22:17](#)

وفاته صلوات كثيرة هل هي اثم ام لا ما سبب عدم اثمه؟ انه غير مكلف. لو كان مكلفا لاثم لو كان مستيقظا وترك هذه الصلوات يأبى باملها فم يأثم. اذا المانع من اثمه هو النوم. فدل هذا ان النوم منع منع التكليف. نعم - [00:22:30](#)

لكن وجوب القضاء عليه ثبت بماذا؟ بدليل مستقل لان الصحيح من اقوال الاصوليين وهذه مسألة يذكرها الاصوليين واختلفوا فيها وايه مسألة القضاء؟ هل القضاء يجب بامر جديد ام لا يعني الان الشارع امرنا بالصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:22:46](#)

امرك ان تصلي الصلاة في وقت معين. لو خرجت الصلاة عن وقتها اختلف الموصليون في هذا. هل يجب القضاء بامر جديد؟ يعني لابد ان يأتي دليل جليل من يأمرك بالقضاء - [00:23:03](#)

وهذا هو الراجح نعم ام لا يجب بامر جديد؟ يجب بالامر الاول وهذا قول بعض الاصوليين ترتب على الخلاف في هذه المسألة الاصولية خلاف في بعض الفروع الفقهية. منها مثلا هل المتعمد - [00:23:14](#)

لترك الصلاة يقضي ام لا ترك الصلاة حتى خرج وقتها يقضي ام لا؟ الجمهور يقولون يقضي ابن تيمية ابن حزم وابن القيم يقولون لا

يقضي لان القضاء يجب بامر جديد وليس عندنا امر جديد في المتعمد الامر - 00:23:27

الجديد ورد في ماذا؟ في النائم والناسي انت ادي المسألة ادي مسألة اذكرها في كتب الاصول يعني هل الامر بشيء نهي عن ضده؟

والامر بشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضد. لا خلاف ان صيغة الامر اثم - 00:23:40

مغايرة لصيغة النهي. مغايرة. مغايرة مغايرة للصيغة النهي لا تفعل. فيكون الامر بشيء نهيا عن ضده. من جهة المعنى لا من جهة اللغو

الطلب له تعلق واحد بامرين هما فعل الشيخ والكف عن ضده - 00:23:58

وباعتبار الاول هو امر وباعتبار ثاني هو نهي واذا قال له اسكن فهذا امر بالسكون نهي عن ضده. وهو الحركة قال تعالى يا ايها الذين

امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا فالامر بالثبات نهي عن عدم الثبات امام الكفار - 00:24:20

وقد دل على ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم ادبارا ومثال ايضا الامر بالقيام في

الصلاة نهي عن ضده وهو الجلوس. فاذا جلس من قيام - 00:24:42

في اثناء صلاة الفرض عمدا لغير عذر بطلت صلاته لان امره بالقيام نهي له عن الجلوس والامر بالشيء الامر بالشيء نهي عن ضدي ام لا

لننقل لك اجلس هل معناها - 00:25:05

اللي سمعناها انها تقوم وضد جيوس القيامة هل اجلس هي هي اللي تقم هذه مسألة في الحقيقة مدخلها الاصولي هناك مسائل كثيرة

ادخلها المتكلمون في اصول الفقه ليست من اصول الفقه. ولكن ادخلوها ليثبتوا لهم مذهب عقديا. ما ما المسألة العقدية - 00:25:25

التي تتعلق بهذه المسألة النفسي هي مسألة الكلام النفسي التي يقولها الاشاعرة. الاشاعرة يقولون ماذا؟ ان الله عز وجل يتكلم كلاما

نفسها. معنى كلام نفسي يعني بدون صوت ولا حرف. بدون صوت ولا - 00:25:43

حرف المذهب والاشارة في الحقيقة هو نفي الكلام معتز صرحوا بان كلام الله مخلوق صرحوا بهذا الاشاعرة قالوا ان كلام الله ليس

مخلوقا ولكنه لا يتكلم بصوت او حرف مسموع. اللي تكلم كلام نفسي. معنى كلام نفسي لا يسمع. فيبقى قيل اذا القرآن كلام من؟

القرآن كلام بحرف - 00:25:57

وصوت جبريل قالوا جبريل يعبر عما في نفس الله بالصوت والحرف وما علاقة هذه المسألة بهذه المسألة علاقة هذه المسألة بهذه

المسألة ان الاشاعرة يستدلون على اثبات مذهبهم. في مسألة الكلام النفسي. بادلة من القرآن - 00:26:16

متشابهات يا سيد الاوليمبيا بنا قوله تعالى مثلا ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. فقالوا هذا فيه دليل على ماذا على ان

القول قد يكون في النفس سنة تسعينية - 00:26:32

التي يرد فيها على مسألة الكلام النفسي والرد على ادلتهم كلها. قال القول اذا اطلق في لغة العرب لابد ان يكون ماذا؟ قولنا مسموعا

بصوت وحرف مسموعين اما اذا قيد خلاص يوما بالمقيد. قال تعالى يقولون في انفسهم - 00:26:50

اما باقي الايات التي يتكلم الله عز وجل فيها عن كلامه سبحانه وتعالى لم يقيده بهذا. قال حتى يسمع كلام الله. وقال الله لا تتخذوا

الهيئ ائنين. وقال الله اني معكم. لم يقل وقال الله في نفسي - 00:27:05

ويدل ان القول اذا اطلق يقصد به القول المسموع بصوت وحرف حديث من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله تجاوز

لمعلومته ما حدث به انفسا ما لم تعمل بي او تكلم - 00:27:18

ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم فجعل الكلام شيء وحديث النفس شيء فدا لان الكلام ليس حديثا

نفسا. انا الكلام اذا اطلق ليس حديث نفسا - 00:27:32

طيب ايضا نبدأ نعرف ما علاقة هذه المسألة بهذا؟ علاقة هذه المسألة بهذا ان المتكلمين الجويني وغيره ولا النجوين اشعري من ائمة

الاشاعرة يقولون ان الامر بالشيء هو عين النهي عن ضده - 00:27:43

احنا عندنا الامر في اللغة عندما عرفنا الامر اخذنا الامر في المبحث الماضي. قلنا ما هو الامر؟ طلبوا الفعلي بالقول على وجه الاستعلاء

قلنا بالقول لماذا قلنا بالقول حتى يخرج الاشارة؟ فالاشارة ليست امرا. طلب الفعل بالقول. كذلك النهي سيكون ماذا - 00:27:57

طلبوا الكف بالقول فاذا قلنا ان الامر بالشيء هو عين النهي عن ضده فقد جعلنا النهي امرا نفسيا ليس لفظيا. عندما اقول لك اجلس ان

قلنا انك اجلس هي هي بالضبط لا تقف - 00:28:16

فاذا جعلنا كلمة تقف بعد نهى. وانت لم تنطق لتقف. انما هذه فهمتها من نفسك فمعنى هذا ان الكلام قد يكون نفسيا فهمت يالا معنى هذا ان النهي قد يكون - 00:28:32

نفسيا والنهي هذا كلام فمعنى ذلك ان الكلام قد يكون نفسيا اذا يصح ان يقال ان الامر بالشئ هو عين النهي عن ضده ليس هو عين النهي. لان انا لو قلت له عين النهي معنى ذلك ان النهي قد يكون امرا نفسيا في النفس - 00:28:45

ها لكن ماذا نقول كما يقول شيخ الاسلام؟ الامر بالشئ يستلزم النهي عن ضده يستلزم لكن ليس هو نفسه امتى هذه المسألة طيب يقول الامر بالشئ نهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده. قال لا خلاف ان صيغة الامر افعل مغايرة لصيغة النهي لا تفعل. فيكون الامر بالشئ نهيا عن ضده. من جهة المعنى - 00:28:58

ليه من جهة اللفظ؟ انظر ماذا قال هذا هو الراجح من جهة المعنى ليه من جهة؟ الله وهم يقولون من جهة اللفظ ايضا حتى يشبثوا مسألة ماذا الكلام النفسي والطلب له تعلق واحد بامرین هما فعل الشئ عندما اقول لك اجلس يعني افعل الجلوس - 00:29:20 والشئ الثاني كفه عن ضدي الكف عن القيام فباعتبار الاول هو الامر بالجلوس هو امر وباعتبار الثاني هو نهى ولكن ماذا؟ ليس هو عين النهي انما يستلزم النهي. فاذا قال له اسكن هذا امر بالسكون. نهى عن ضده والحركة - 00:29:37

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. فالامر بالثبات نهى عن عدم الثبات امام الكفار. لكن هذا النهي هل هو عين الامر؟ لا يستلزمه وقد دل على ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا سعفا فلا تولوهم الادبار. فلا تولوهم هذا عكسي اثبتوا - 00:29:54

ايضا الامر بالقيام الى الصلاة في الصلاة نهى عن الضد والجلوس فاذا جلس من قيامه اثناء صلاة الفرض عمدا لغير عذر بطلت صلاته. لانه امر بالقيام نهى له عن الجلوس - 00:30:12

طيب عكس المسألة والنهي عن الشئ امر بضده من جهة المعنى لا من جهة اللفظ واذا قال له لا تتحرك هذا نهى امر بضده وهو السكون. واضح والامر بالشئ نهى عن جميع اضضاده. يعني لو قال اجلس - 00:30:25

عن القيم لان هذا ضد الجلوس وعن الضجاع فاذا قال قم فان له اضضاضا اضضاض القيام ماذا؟ قعود ركوع سجود اضجاع وهو منهي عن ذلك كله النهي عن الشئ هو امر باحد اضوادي فقط - 00:30:47

فالنهي عن القيام لو قال له لا تقم ممكن يجلس ممكن يضجع من القعود والاضجاع وغيرها لحصول الامتثال بذلك الواحد وعلى بناء هذه المسألة اقرأ هذا. واعلم ان هذه المسألة من المسائل التي كثرت فيها راوي الاصوليين والفقهاء. وتعدد - 00:31:04

وتعددت مذاهبهم والصواب فيها ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ورجح الشنقيطي رحمهم الله ان الامر بالشئ ليس هو عينه اي النهي عن ضده ولكنه يستلزمه لان طلب شئ - 00:31:24

طلب له بالذات ولما هو من ضرورته باللزم باللزوم من باب لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم من يستلزمه لماذا؟ لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا قلت لك قم - 00:31:45

يلزم من هذا الا تجلس. يلزم من هذا يلزم. هذا لازم ليس عين الشئ ما الفرق بين دلالة اللزوم؟ عندما نقول عين الامر بالشئ هو عين نايض ضدي ستكون هذه دلالة لك ماذا؟ مطابقة. اذا قلنا يستلزموا هذه الايات لزوم وفرق كبير بين اللزوم والمطابقة اللزوم دلالة اللفظ - 00:31:59

على امر لازم له خارج عنه. لازم خارج وقولك اسكن يستلزم نهيك الحركة لان المأمور به لا يمكن وجوده ما التلبس به والنهي عن الشئ يستلزم الامر بضده لان النهي عن الشئ طلب للترك بالذات - 00:32:18

ولفعل ما هو من ضرورة الترك باللزوم. فقولك لا تتحرك يستلزم امرك بالسكون. لان عنه لا يمكن وجوده مع التلبس والله اعلم الحاشية السابقة في الصفحة السابقة سفر يعني اثبت المسائل السفارة اثبتها - 00:32:45

النادي مسألة مبنية على قول المتكلمين ومن وافقهم من الوصوليين بالامر النفسي. النفسي يعني وهو المعنى القائم بالذات المجرد ان

الصيغة. هذا معنى الكلام النفسي عندهم. معنى قائم بالذات بذات المتكلم مجرد عن - [00:33:15](#)
بدون لفظ بدون صيغة ولا ريب انه قول باطل مبني على زعم باطل وهو ان كلام الله تعالى مجرد المعنى القائم بالذات فلا حروف ولا
الفاظ لا فرارا من من اثبات الكلام لانهم قالوا - [00:33:34](#)

لو انه تكلم بلفظ وحرف وصوت يلزم من هذا انه عز وجل يحدث له شيء. هم الافعال الاختيارية يعني معنى عندما نقول مثلا اكل
انظر هذه اكلة الكاف ثم اللام - [00:34:00](#)

كيف تقع في زمن بعد الف؟ والان تقع في زمن بعد الكاف ولا الشارع عندهم اصل الم ينفون الافعال الاختيارية عن الله ما معنى
الافعال الاختيارية؟ الافعال الحادثة المطابقة بالمشيئة. يعني الله عز وجل كل افعاله وصفاته القديمة - [00:34:18](#)
لا يتجدد له فعل لا يتجدد له فعل في زمنه ولا جهاد قالب الكلام النفسي. لان قالب الكلام النفسي لاجل لوازم كثيرة عندهم منا هذا
اللازم ولذلك بعض الاشاعرة يقولون اسبتوا الكلام بحرف وصوت حتى الاشعار الالفاظ ما اختلفوا في هذا. لكن قالوا يتكلم بحروف -
[00:34:32](#)

متطابقة في الزمن. طبعا هذا لا يقبله العقل. يعني اكل ينطقه الف والكاف واللام مع بعض. لاننا نقول كلاما وهذا لا يغفله العقل. نعم؟
فاذا من اسباب النفيه من الكلام النفسي هذا - [00:34:50](#)

ايضا قال من لوازم هذا انهم قالوا اثبتنا الكلام يلزم لهذا التجسيم ان الله جسم الانسان لكي يتكلم لابد ان يكون له لسان وشفتين
وهذا فيه قياس الخالق على المخلوق الله قادر ان يتكلم بدون هذه الجوارح التي خلقها للانسان - [00:35:02](#)
يتكلم عن النهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. ويدل على فساد المنهي عنه وترد صيغة الامر والمراد به ان
نذب او الاباحة او التهديد او التسوية او التكوين. النهي - [00:35:16](#)

والترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. وشرح التعريف يستفاد مما تقدم في شرح تعريف الامر وقوله على سبيل الوجوب
اي وجوب الترك. وهذا القيد لاجراخ الصيغة المستعملة في الكراهة. يعني على سبيل الوجوب لاننا قلنا استدعاء الترك بالقول ممن هو
دونه وسكتنا - [00:35:40](#)

على سبيل الوجوب سيدخل في هذا ماذا؟ المكروه لا المكروه لان المكروه فيه طلب للترك لكن ليس على سبيل الوجوب الزام لان
المطروء المكروه كما اخذنا تعريفه ما هو تعريف المكروه - [00:36:06](#)

وطلب الشارع والترك وطلبا غير جانب وللنهي واحدة هي المضارع المقرون بلا ناهيا. كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا. وقد يستفاد النهي
بغير هذه الصيغة وذلك مثل الجمل الخبرية التي وردت باللفظ التحريم كقوله تعالى حرمت عليكم - [00:36:21](#)
امهاتكم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. او لفظ النهي كحديث ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الفطر ويوم النحر - [00:36:48](#)

قوله على سبيل الوجوب اعلم ان صيغة النهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تقتضي امرين. الاول تحريم المنهي وهو معنى قول
المصنف على سبيل الوجوه هاي وجوب الترك ومن لازم وجوب الترك تحريم المنهي عنه. وهذا باتفاق الائمة الاربعة. والجمهور على ان
المنهي يقتضي - [00:37:12](#)

والفور. فاذا نهى الشرع عن شيء وجبت المبادرة بالترك والا يفعل المنهي عنه في اي وقت من الاوقات. قال وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وامر الله تعالى بالانتهاء عن عن المنهي عنه. ويكون الانتهاء واجبا لان الامر يقتضي الوجوب - [00:37:37](#)
كما تقدم لماذا الفور والتكرار بخلاف ماذا؟ بخلاف الامر. الامر. الامر يقتضي الفور ولا يقتضي التكرار؟ صح وقلنا وقلنا ان قول من
قال ان الامر يختل التكرار قياسا على النهي قلنا انها بقياس غير الصحيح لانه يمكن ان يشتغل بترك النهي ابا لان النهي هذا امر
عدمي. لكن - [00:38:08](#)

اشتغل بالفعل ابا لانه امر وجودي. نعم يقول الامام الشافعي رحمه الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل ما نهى عنه فهو
محرم حتى تأتي عنه دلالة تدل على انه انما نهى عنه المعنى غير التحريم - [00:38:34](#)

قد تكون ماذا الحالة الحالية قد تكون حاليا مقالية مقالين مثلا نعم ان يأتي قول مخالف للنهي ينهي عن شيء؟ نعم ثم يبيحه فده
الادنى الكره. نعم كذلك من قرائن التي تعتبر قرائن لفظية ان يفعل ما نهى عنه ينهى عن شيء وماذا - [00:38:57](#)
ويفعلوا فلو كان محرما ما فعله. نعم كذلك من القرائن اللفظية فهم الصحابي ان فهم الصحابة الذين شاهدوا التنزيل يعني يؤخذ به.
مثلا حديث ام عطية انها قالت ماذا نهينا عن اتباع الجنائز؟ انا لا - [00:39:19](#)
ولم يعزم علينا ما معنى لم يعزم علينا لم يشدد عليه. ففهمتم ان هذا النهي من القائد الحالي ان يكون مثلا في باب الادب ليمشين
احدكم في النعل الواحدة مثلا النهي عن المشي في النعل الواحدة. فالقرآن كثيرة - [00:39:35](#)
التي تصرف النهي من التحريم الى الكراهة ومثال ذلك الصلاة الى القبور فهي محرمة بدليل النهي الذي ورد في حديث ابيه من مرثد
غنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:39:51](#)
لتصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. فاللجنة تصلي الى القبر ولا يجوز ان تصلي في القبر يعني لا يجوز ان تتخذوا القبر مسجدا ولا
قبلة للصلاة نعم هذا النائب متفق عليه في التحريم. لكن الخلاف في ماذا - [00:40:14](#)
بين الفقهاء في ماذا البطلان هل تبطل الصلاة عند القبر ام لا؟ الحنابل يقولون بالبطلان الجمهور يقولون بالاثم مع الصح. نعم ومثال
مجيب النهي لغير التحريم قوله صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [00:40:32](#)
فقد ذكر الحافظ ابن حجر عن الجمهور ان النهي للكراهة لان الذكر بدعة من الانسان لحديثه هل هو الا بدعة منك الامر الثاني. ما
معنى؟ ما اين الصارفون؟ طب اين الصارف؟ كونه جزء اين الصارف في هذا؟ لا يوجد - [00:40:51](#)
هذا يعني في ادب نعم لا هم يقولون ماذا؟ من من الادلة لان الامر يكون في باب الادب في باب الادب انه ينهاك الشارع عن شيء اما
انت تملكه او مأذون لك في التصرف فيه. الذكر هذا بضعة منك جزء منك. والاصل ان الانسان له ان يمسه كل جزء من من اجزاء
جسده. نعم - [00:41:13](#)
ولا حاجة لان الله عز وجل ما خلقه له الا لينتفع به والتفجع قد لا يتم الا بالمس ونفع اليتيم الا بالمس. هذا هذا الامر ذكره الشافعي في
الرسالة عندما تكلم على حديث - [00:41:39](#)
عمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل من مالك. قال كل من مالك الا ترى انه قد اذن له في الاكل من كل الطعام يعني هو
مالك لهذا الطعام - [00:41:50](#)
ما يدل لو في الاكل من كل الطاعات. فعلم ان النهي عن الاكل من غير ما يليه انما هو نهى للكراهة. او امر الاستحباب. كل من مالكا امر
استحباب. نعم فاذا ما فائدة ذكر هذا؟ ان الذكر جزء من - [00:41:58](#)
يعني ان الاصل ان الله خلق لك هذا هذه الاعضاء لتنتفع به. ولا يمكن الانتفاع به الا بالمباشرة مثلا محرم المسجد ده كان محرم. خلاف
هذه المسألة طبعا خروجه من الخلاف الا يمسه ولكن - [00:42:12](#)
هذا هو الصالح عند الجمهور. نعم العمال الذي يحملون القبور عندهم بناء صغير عند المقبرة. هم. يدخلون في يصلون في ولكنها
داخل المقبرة لو كان هذا البناء منفصل عن القبور بمبنى مستقل - [00:42:27](#)
بمبنى مستقل منفصل عن القبور فتجوز الصلاة فيه عند بعض اهل العلم. اما ان كان البناء ليس منفصلا عن القبور بل بين القبور فلا
تجوز الصلاة فيه ان الذين قالوا بالبطلان هم الحنابلة اختلفوا في شروط هذا البطلان - [00:42:50](#)
بعضهم بعض الحنابلة اجاز ان يكون بين القبر وبين المصلي ساتر او بناء نعم. وان كان الاول الا يصلوا فيه خروج من الخلاف؟ نعم ثان
مما تقتضيه صيغة النهي. فساد منهى عنه. فلا تبرأوا ذمة ولا يسقط الطلب. ان كان عبادة - [00:43:03](#)
ولا يترتب الاثر المقصود من العقل العقد اذا كان معاملة. كما قلنا في في هذا اليوم تكلمنا عن عندي البطلان انه تكلمنا في الاحكام
وبيان البطلان قال ماذا؟ لا تبرأ الذمة ان كان عبادة. مع انها تبرأ الذمة. تبقى ذمته مشغولة بهذا العمل - [00:43:23](#)
لا تبرأ الذمة ولا يسقط الطلب ان كان عبادة. يبقى مطالبا وذمته مشغولة. ولا يترتب الاثر المقصود من العقد على العقد اذا كان معاملة
العرض البيع مثلا اثره ماذا؟ ان يملك البائع الثمن وان يملك المشتري السلعة - [00:43:44](#)

لو كان العقد باطلا يترتب هذا الاثر على هذا العقد متقدم في كام على الباطن وقولوا والقول بالفساد هو قول ائمة الاربعة وغيرهم
لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل - [00:43:57](#)
عملا ليس عليه امرنا فهو رد ووجه الدلالة قول ائمة الاربعة ده فيه تجاوز تفصيل في المسألة هم يقولون ما نهى عنه لوصفه لا يكون
باطلا منوي عنه لوصفه لا يكون باطلا. لما الاحناف خالفوا الجمهور في هذا لاني تكلمت عن هذا في الباطل - [00:44:13](#)
الاحناف خلفوا ائمة الاربعة في هذا لحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا هو رد يعني
ماذا؟ مردود مردود يعني باطل وجه الدلال من الحديث ان ما نهى عنه الشرع فليس عليه امر النبي - [00:44:32](#)
صلى الله عليه وسلم فيكون مردودا وما كان مردودا على فاعله فكأنه لم يوجد لانه فاسد وشارع نهى عن الصلاة بلا طهارة ولغير
القبلة وبدون ستر العورة ونهى عن بيع - [00:44:49](#)
وعن بيع ما لا يملك فان وقع شيء من ذلك حرم بفساده وبيع الجهالة كل بيع فيه جهالة كثيرة لن ابيعك شيئا انت لا تعرف هذا الشيء
لا بالوصف ولا بالرؤية. شيء مجهول. اقول ابيعك السمك في الماء - [00:45:07](#)
عندي سمك في هذا الماء ابيعه كاي وانت لا تعرف قدري هذا السمك. فالغرر هذا قد يكون في السلعة. وقد يكون في الثمن. ابيعك هذا
الشيء بثمان لن يتفق عليه. يضع الى الغرب - [00:45:27](#)
اصل من وصول البيوت المحرمة؟ نعم ولا تبرأ. تبرأ الذمة. تبرأ ولا تبرأ الرقم الامني المكلف يعني يعبر بالجزء عن الكل يصل بالرقبة
الى المكلف نقول لا تبرأ رقبته يعني لا يبرأ هو نفسه - [00:45:37](#)
ما جاء لا اعرف هذا التفريق اين قالت هذا التفريق وقد لا يقتضي النهي والفساد اذا وجد دليل مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#)
قال لا تسروا الابل والغنم فمن ابتاعها اشتراها يعني بعد ان شاء امسك وان شاء رباها وصار والطاعة فلا يدل النهي على ان البيع فاسد
بدليل انه جعل الخيار للمشتري. ما معنى الحديث؟ لا تسر الابل - [00:46:26](#)
ان يترك الشاة او الجمل او الناقة الناقة التي يبيعها وقتا بدون حلب لا يحلبها حتى يمتلأ ضلعها باللبن ثديها يمتلأ باللبن. فعندما
يذهب بها الى السوق يظن المشتري ان لبنها دائما كثير. يفعل هذا حتى يخدع المشتري - [00:46:55](#)
نعم فالتصرية في اللغة في الاصل هو الربط. نقول سر شيء ربطه وعبر عنه عبر عن عن جمع اللبن في الضرع لانه ماذا؟ كأنه ربط
الضرع حتى لا ينزل منه اللبن. تركها بدون حلب. واضح هذا؟ نعم - [00:47:14](#)
نعم لا تسروا الابل والغنم. فمن ادعى من اشتراها يكون بقى فيه غش بعد ما يذهب الى بيته يحلبها في اليوم التالي لن يجد لبنا هكذا.
ماذا يفعل؟ قال فهو بخير الناظرين. معنى بغير الناظرين. يعني هم عنده اختيارات - [00:47:27](#)
نظر عنده نظران اما ان بعد ان يحتلم انشاء امسك يعني ابقاها عنده ورضي بهذا البيع خلاص وان شاء ردها وصاع تمر. يعني له خيار
بين ابقاء البيع وبين ماذا - [00:47:43](#)
ان يردها الى صاحبه ويأخذ ماله ولكن يرد معها ماذا؟ صعقا. صعقا. لماذا يرد صعطا؟ لانه اخذ اللبن. نعم؟ طيب ما الدليل في الحديث
ان ان هذا النهي ليس للبطلان - [00:47:57](#)
ولا لا تسروا الاصل ان نهى لبطلان معنى ذلك ان هذا البيع يكون باطل. لكن علمنا انه ليس باطلا لان النبي عليه خيرها بين الامساك
وبين الرد من قال يمكن ان تمسكه. معنى يمكن ان تسير معنى ذلك ان بيعها صحيح. فهمت؟ فاذا الاصل ان النهي يقتضي الفساد. الا
اذا اتت قليلة تدل على - [00:48:14](#)
عالم الفساد طبعا هذا حديث عمل به الجمهور خلافا لمن انكره كالاحناف وقال انه مخالف للاصول. ما هو بمخالفة الاصول؟ تعرفه انت
هذا تذكر عندما قال وان شاء ردها وصاع تمر. هم يقولون احاديس مردود لماذا؟ لانه كان المفروض ان يرد وماذا؟ اللبن معهم. ويدي
اللبن - [00:48:32](#)
لماذا ليس مخالف للوصول؟ عشان هو نقل مذهب الى تمر. نعم هم يقولوا هذا مخالف يواطب ان الشيء المثلي يضمن بمثله. اللبن

مثلي. لان المثلي عند جمهور الفقهاء هو الذي يكال او يوزن. اللبن يكال - [00:48:54](#)

هو ينظر كم حلبة لو حلبة مثلا عشرة كيلو اللبن كان عليه ان يرد له عشرة كيلو لبن. ولكن الشارع قالت يردها وصاعة واحد من الطهر.

يعني لو حلب صاع لبن يرد صاع التمر. لو حلب ايه؟ صاعين لبن او عشرة لبن يرد ايضا صاع طعام. صاع واحد - [00:49:09](#)

لماذا عدلت الشريعة؟ تركت المثل الى غيره؟ لانه كانوا يطعمون لا عندما كان ينتقل الى هذا الابل وصل اليه كان في هذا الوقت يعني لم يأتي لبن في داخل صحيح هذا قال ابن القيم ابن القيم ماذا قال؟ قال - [00:49:24](#)

ابو خالد للوصول لماذا؟ لانه الان انت عندما اشتريت هذه الناقة هذه الناقة كان كان في ثدي لبن صح؟ كان في ثدي اللبن انت عندما رجعت الى البيت اللبن يزيد ام لا يزيد - [00:49:38](#)

يزيد لاننا بنزيد شيئا فشيئ. حلقتها بعد ساعة بعد ساعتين. اللبن الذي زاد فيها بعد الشراء ملك لمن لكل المشتري واللبن الذي قبل الشراء منكم لمن؟ للبائع. هل نستطيع ان نعرف قدر اللبن الذي كان قبل الشراء وقدر اللبن الذي كان بعد الشراء؟ لا يمكن ابدا - [00:49:53](#)

فلذلك هذا ليس مثلي الان لسه فهمت؟ لانه لو رد له مثلا كيلو سيقول له البيع لا. يعني كان اكثر من هذا. سيقول المشتل لا كان اقل من هذا. سيحدث النزاع. فقطعا للنزاع. ترك - [00:50:12](#)

لانه لا يمكن تقديره وبماذا وقدرته بصاعا من طهر صعب هذا قطع للنزاع فانه حديث ليس مخالف للاصول يعني كما يدعي الاحناف طيب اذا اشير من الكلام ماذا؟ ان - [00:50:26](#)

لا لم يعملوا به ثم ذكر المؤلف. ان صيغة الامر تأتي للنبل قد تقدم الكلام على ذلك وليس هذا تكرارا لان المقصود هنا هناك بيان ان الصيغة لا تخرج عن الوجوب الا بدليل. والمراد هنا بيان ما - [00:50:40](#)

فيه صيغة من المعاني. من المعاني. يعني صيغة الامر الاصل قال لها للوجوب تمام؟ اللي يتجزأت وقد تستعمل احيانا للاباحة ها كما قلنا ان الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. فلو كان الاصل مباحا رجع الى الاباحة. ها؟ اذا حللتهم فاصطادوا - [00:51:06](#)

يرجع الامر الى ما كان عليه وان الصيد مباح نعم وقد تكون اه للتهديد ان تكون الامر لتهديد اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. نعم نعم وتأتي للتهديد مثل قوله تعالى قل تمتعوا فان مصيركم من النار - [00:51:31](#)

والقرينة الصارفة الى التهديد ان ذكر الوعيد يدل على التهديد او للتسوية كقوله تعالى واصبروا او لا تصبروا تكوين وهو لجان من عدم بسرعة نقو كقوله تعالى كونوا قردة خاسئين - [00:51:55](#)

ولولا ذكر هذه المعاني في الكلام على الامر عند ذكر الاباحة والندب كما تقدم. يعني كان هو ان يدخل هذه المعاني مع الامر. يبحث عن ليذكر بعد النهائي يعني من باب الترتيب ترتيب التأليف - [00:52:17](#)

العام من اهم مباحث الوصول قال واما العم فهو ما عم شيئين فصاعدا من قولك امت زيدا وعمرو بالاطواء وعممت جميع الناس والفرز اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام. واسم الجمع المعروف بالالف - [00:52:31](#)

والاسماء المبهمة كمن فيمن يعقل وما في ما لا يعقل. واي في الجميع واينما واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وويلي ولا في النكرات كقولك لا رجل - [00:52:57](#)

في الدار والعموم من صفات النطق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من من الفعل ولا ما يجري مجراهم ان المبحث في دلالة الالفاظ من وعدمه من المباحث الوصلية المهمة فان هناك من الالفاظ ما لا يدل الا على فرد معين - [00:53:17](#)

ومنها ما يدل على فرد غير معين. ومنها ما يدل على افراد لا حصر لها. كل ذلك جاء في الكتاب والسنة واذا كان استنباط الاحكام الشرعية من الادلة لا يتم الا بمعرفة شروط الاستدلال كما تقدم كان - [00:53:41](#)

لزاما على الاصول والفقهاء ان يعنى بدراسة دلالات الالفاظ ويستفيد من قواعدها وضوابطها والعام لغة الشامل واصطلاحا ما عم شيئين فصاعدا قيد وهو بلا حصر وسيزيد بعد ذلك بلا حصر - [00:54:03](#)

لا هناك خلاف بين اهل العلم بين اهل العلم في الجنة ما هو اقل الجمع هل اقل الجمع اثنان ام ثلاثة؟ بعض الاصوليين كابن القيم يرى

ان اقل الجمع اثنين. جمهور الاصوليين يرون ان اقل الجمع - 00:54:27

اما هنا هذا التعريف نعم مع عم شيئين فصاعدا قد يفهم منه ان ان هذا التعريف يقول به مؤلف ماذا من اقل الجمع اثنين. نعم لتناول الشائين دفعة واحدة وهذا قيد يخرج ما لا يتناول الا واحدا - 00:54:45

كالعلم كالعلم مثل زيد. العلم. العلم هذا واحد. والنكرة المفردة في سياق الاثبات. النكرة المفردة في سياق الاثبات الاصل انها تفيد الاطلاق. مثال هذا لو قلت لك مثلا اعطني قلما - 00:55:04

اعطني قلما. هذا يوم جميع الاقلام او ان يرد قلما واحدا قلما واحدا النكرة في سياق الاثبات لا تفيد العموم الا اذا كانت على سبيل الامتنان كما سيأتي هذا هذا سيأتي بعد ذلك - 00:55:20

يعني النكرة في سياق الاثبات لا تفيد العموم. الاصل انها لا تفيد العموم. تفيد الوحدة الاطلاق. فلو اعطيني اي قلم خلاص جاز. واضح هذا اما اذا كانت النكرة في سياق الاثبات في سياق الامتنان معنى الامتنان؟ الانعام - 00:55:34

الانعام فهذا يفيد ماذا؟ العموم مثل قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل نورمان. فاكهة تعم كل انواع الفاكهة. لان على سبيل المثال امتنان يعني ايه انعام؟ انت معي؟ امتنان يعني؟ الانعام. نعم. طب ما الفرق قبل ان نكمل الكلام؟ ما الفرق بين العموم والاطلاق - 00:55:50
تسمع العام والخاص والمطلق والمقيم ما الفرق بين العام والمطلق العام يقابل الخوف والمطلق يقابل المقيد. طيب هذا تعريف تعريف الشيء بالمقابلة لكن ما الفرق بين حد العام والخصم؟ الحد العام والمطلق. العام - 00:56:07

عموم شمولي والمطلق عمومه بدني يعني احفظ هذه العموم العام شمولي المطلق بدني معنى شمولي وبدني عندما اقول لك اكرم الطلاب هذا عام ام مطلقا عيب لان من الفاضل العموم كما سنعرف سنعرف الفاظ العموم بعد ذلك. الجمع المعرض بالالف واللام التي تدل على الاستغراق - 00:56:23

يعني اكرم جميع الطلاب اما اذا قلت اكرم طالبا عموما بدني يبقى انا بدني لا يمكن ان تقل من زيدا بدلا من عمرو او عمرا بدلا من علي العام عمومه شمولي يشمل الاكرام جميع الطلاب. اما اكرم طالبا لا يلزمك ان تكرم جميع الطلاب. يمكن ان تكرم زيدا - 00:56:43
علي او علي بدل ابن محمد. عن اي طالب اي طالب فاذا العموم شمولي والاطلاق بدني سيتكلم عن هذا بعد اذن. قال عم شيئين يقرأ هذا العام شيئين اي تناول شيئين دفعة واحدة - 00:57:03

دفعة الوحيدة اي مرة واحدة لا لأ لا تترك لفظ دون ان تسأل عنه اذا لم يتضح لك شيء. مرة واحدة عم شيئين مرة واحدة دفعة واحدة هذه نقول لك مثلا - 00:57:22

اكرم زيدا ثم عمرا. ما هو الان الاكرام عم زيد وماذا؟ وعمرو لكن ليس دفعة واحدة واضح؟ هم. يا عم زيد ثم بعد ذلك يا عمر. اما اذا قلت اكرم الطالبين فنعمهما رفعة واحدة - 00:57:36

انت مرة واحدة في نفس الوقت طيب قال وهذا قيد يخرج ما لا يتناوله الا واحدا. لان عم شيئين يخرج ما تناول الا واحدا. كالعالم مثل زيد. لكن المفرد في السياق - 00:57:50

لك مثل رجل هو لفظ يصلح لكل واحد من رجال الدنيا. لكن بدون استغراق. الاستغراق هو العموم. الشمول قوله تعالى فتحرير رقبة. فالرقبة هنا ماذا نكرة في سياق الاثبات. تعم نقول عام ام مطلق - 00:58:03

مطلق يعني هل لابد ان تحرر كل الرقاب؟ لا رقبة واحدة. يكفيك هذا بدني. يكفيك هذه الرقبة بدلا من هذه الرقبة. وهذه الرقبة بدلا من هذه الرقبة هذا اطلاق الان. واضح حاجة - 00:58:19

وقلنا فتحرير رقبة مؤمنة سيكون ماذا مقيد المطلق عقلي المقيد المطلق الذي ليس فيه قيد معنى قيد قيد بوصف مثلا. عندما اقول تحرير رقبة اي رقبة تكفيك هذا مطلق الان - 00:58:32

اما قلت حر رقبة مؤمنة؟ هذا مقيد بالايमान. يكفيك ايضا اي رقبة مؤمنة. لا يلزمك ان تعتق كل رقاب مؤمنة. واضح هذا؟ وان يبقى فيه نعم يبقى في الاطلاق من جهة ماذا؟ انه لا يلزمك ان تعتق جميع الرقاب المملة - 00:58:51

واضح هذا الخصوص هذا الاطلاق بالايमान او قيد بالامام. قال ما عم شيئين فصاعدا. مم فصاعدا حال حذف عاملها وصاحبها اي

فذهب المعدود صاعدا عن الشئيين وهذا خروج المثنى النكرة في الاثبات كرجلين - 00:59:07

وبقي على التاريخ قيد اخر وهو بلا حصر لاجراج اسم العدد كمئة والف. لانها تشمل اثنين ولكنها بحصر والعام بلا حزم قسم العدد

والعام كل منهما يدل على الكثرة. لكن الكثرة في العام غير محصورة وفي العدد محصور - 00:59:32

طيب قال فصاعدا اولا حال الحذف عاملها وصاحبها كيف ذهب المعدود صاعدا عن الشئيين؟ يعني ما عم شئيين مصاعدا كيف تؤلم

صائد الحال اين عاملها؟ في الذي ذكره؟ ذهب اين صاحبها؟ اين صاحبها - 00:59:56

لأ المعدود ذهب المعدول صاعدة الماء ذهب هذا عامل في الحياة. العامل في الحياة هو الفعل الذي حاله ومعلوم. والمعدود هو

صاحب الحال محذوف حذف عاملها الذي وذهب وصاحبه الذي هو المعدود. يعني ما عم شئيين فصاعدا. صاعدا هذا قبلها كلمتان

محذوفتان. ذهب المعدود - 01:00:21

ذهب المعدود صاعدا. صاعدا يعني ماذا زائدا واضح هذا؟ عن الشئيين. فهذا قيد لاجراج المثنى النكرة في الاثبات كرجلين نعم الاثبات

رجلين وبقي على التعريف قيد اخر وهو ماذا؟ بلا حصر. اذا ما عم شئيين فصاعدا بلا حصر - 01:00:47

لاخراج اسم العدد كمئة والف لانها تشمل اثنين فصاعدا. ولكنها بحسرة والعام بلا حصر ما اسم العدد والعام كل منهما يدل على الكثرة

لكن الكثرة في العام غير محصورة وفي العدد محصور. عندما يقول اكرم مئة طالب هذا ليس عادل. هذا محصور. اكرم الطلاب -

01:01:11

كم طالبا؟ هذا عام طيب ثم قال العام مأخوذ في اللغة من قولك اي ان العم مأخوذ من قولك امنت بلا طرق اي شملت المذكورين وفي

العام شمول انه يكون مثالا للعم الذي يتناول شئيين والعم الذي يتناول جميع الجنس - 01:01:30

ثم ذكر المصنف ان سير العموم اربع وهذا ليس على سبيل الحصر لانها اكثر من ذلك وانما اسرها باربع مراعاة لطالب الام ولطالب

المبتدئ والصيغة العموم كما يلي مراعاة مراعاة. يتم مراعاة ايتاما - 01:02:00

رعاه اي اهتمام بالطالب المبتدئ لم يطول في ذكر كل صيغ العموم لان صيغ العموم اكثر من هذا بكثير اسم واحد معرف بالالف واللام

والمراد بالواحد المفرد. والمراد بالف واللام الف الاستغراقية - 01:02:22

فان فان مظغولة عام وعلامتها صحة وقوع الكل موقعها لقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فهذا عام بدليل استثناء لان

الاستثناء معيار العموم هنا الانسان باستهلاك كيف نفرق زكري واستغراقه - 01:02:40

الاستغراق علامات اليوضع مكانها كله الف ولام التي الاستغراق علامته ان يوضع مكانها ماذا؟ كل. ان الانسان لفي خصوصية يعني ان

كل انسان يخص اما الف ولام التي للجنس او للعهد عهد الذكر او الذهن او الحضور فلا يصح وضع كل مكانة - 01:03:18

شفت هذا يضع مكانه ماذا كله قال وعلامته صحة وقوع كل موقعها كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فهذا عام بدل

الاستثناء لان الاستثناء معيار العموم ما معنى معيار العموم - 01:03:34

دليل العموم اذا استثنيت من شيء دل هذا ان المستثنى منه عام ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. فدل على ان الانسان ماذا لفظ

من الفاظ العموم هذا معنى قولهم معنى قول الاصوليين الاستثناء - 01:03:47

معيار العموم اذا ما معنى معيار دليل على العموم كثير جدا ولله على الناس حج البيت لكل الناس نعم ولع الناس وحج البيت طيب

قوله تعالى نعم والكافرون هم الظالمون والكافرون هم الظالمون نعم - 01:04:03

الكافرون هم الناس اسم جنس جمعي والكافرون هم الظالمون بعنوانه. يوم كل كافر وكل مفرد او جمع معرب بالالف واللام يدل على

العموم. يعني ينظر هنا ماذا قال؟ الاسم الواحد المعرف بالف ولام. المراد بالواحد المفرد. هل - 01:04:26

ندخل في هذا الجمع نعم يقول الجمع كما سيأتي في الثاني دلوقتي في الثاني قال اسم الجمع المعرف بالف ولام وكذلك الجمع

المعرف بالالف واللام نعم بعد الاستثناء سيكون عموم مخصوص - 01:04:46

لان العموم الثلاثة انواع. العموم محفوظ عموما ماذا؟ محفوظ العمر ثلاثة انواع فقط عموم محفوظ وهذا نادر. قال الاصوليون ما من

عام الا وقد قصة يعني اكثر العمومات ماذا هناك عموم محفوظ معنى محفوظ يعني لم يخص - 01:05:05

هو هناك عموم مخصوص ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا هناك عموم اريد به الخصوص هذا النوع الثالث من يمثل له يعني المتكلم من البداية عندما تكلم به لم يرد العموم انما اراد الخصوص كقوله تعالى - [01:05:27](#)

نعم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا نكرة في سياق ماذا في سياق النفي سنأخذ بعد قليل ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم. والصحابة فهموا العموم من هذا. قالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه ظن - [01:05:46](#)

الظلم ولا معناه ماذا؟ اي نوع من انواع الظلم وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الظلم هنا والشرك لقول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فبين له بان هذا العموم اريد بالخصوص. الله عندما تكلم بهذا اللفظ العام لم يرد به ماذا - [01:06:07](#)

كنا نوعي الظلم انما اراد به ماذا النوع الخاص من انواع الظلم والشرك. ولد بالخسر. ما الفرق بين الثاني والثالث الثاني عام مخصوص المتكلم من البدائي اراد العموم مثلا قال السيد لعبد اكرم الضيوف - [01:06:25](#)

الف واللام تدل على الاستغراق هي لك لكل الضيوف المتكلم اراد العموم وقال له العبد هناك ضيف منهم قال لا تكرم فلان انه فاسق قال وزيد منه فاسق قال اتي من ضيوف الا زيد - [01:06:43](#)

نقول عام ماذا مخصوص خصص بعد ذلك اذا الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني والعمل المخصوص المتكلم اراد العموم ثم خصص كلامه الثالث المتكرر من البداية ما اراد العموم. اراد الخصوص. نعم. ولعل سيأتي كلمتين الكلام على هذا - [01:06:59](#)

طيب هنا النوع الثاني من الفاظ العموم او النوع الثاني من الفاظ العموم قال اسم الجمع المعرف بالف واللام التي ليست للان والمراد الجمع المعنى اللغوي وهو اللفظ الدال على جماعة. ويشمل الجمع وهو ما له مفرد. واسم واسم الجمع - [01:07:15](#)

وهو ما ليس له مفرد من لفظه وسم الجنسي الجمعي. فالاول كقوله تعالى قد افلح المؤمنون ما هو الاول الجمع بالمعنى اللغوي الجمع الذي هو عكس المفرد لا وقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم اللحوم الحلو بقي فليستأذنوا. الاطفال - [01:07:35](#)

هذا جامع معرض للف ولام يعني اذا بلغ كل الاطفال الثاني ما هو الثاني؟ الحلم اي بلوغ. بلغ الحلم اي بلغ. سن البلوغ. الاحتلام يعني احتلم وبلغ الثاني مثل كلمة النساء. ما هو الثاني؟ واسمه - [01:08:08](#)

واسم الجمع. اسم الجمع هو الثاني ما هو اسم الجمع؟ اسم الجمع هو الاسم الذي يدل على جمع الى مفرد له من لفظه. مثل الناس والنساء والثالث الرجال قوامون على النساء - [01:08:27](#)

فيها مثالان مثال للاول هو الجمع اللغوي الرجال ومثال للثاني وهو اسم الجمع النساء لغوي دا مفرد جمع لغوي الذي لا مفرد قد يكون تفسير او مذكر سيبقي مؤنس سالم. والنساء اسم - [01:08:46](#)

جمع وبالثالث ما هو الثالث؟ اسم الجنس الجمعي وهو ما يدل على اكثر من اثنين ويفرق بين بينه وبين مفرد بالتاء. هذا تعريف اسم الجنس الجمعي ها ما هو تعريف اسم الجنس الجمعي؟ ما يفرق بينه وبين مفرد بالتاء او بالياء - [01:09:06](#)

مش عارف هو هكذا يفرق بينه وبين مفرد ماذا؟ بالتاء او بالياء. مثاله هذا ان البقرة تشابه علينا ومفرد بقرة لقوله تعالى غلبت الروم ومفرد رومي. اذا عندنا الان ثلاثة اشياء - [01:09:28](#)

نعم الجمع اللغوي واسم الجنس واسم الجنس الجمعي واسم الجن واسم الجنس الجمعي نعم الف العادية ويكون عما اذا كان المعهود عاما كقوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين - [01:09:48](#)

وقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الان انتم تعرفون ان الالف واللام قد تكون للعاد والعهد هذا ثلاثة انواع ما هي ذهني وذكرى وحضوري. لمن نسي هذا عادي فيني - [01:10:13](#)

اقول لك افتح الكتاب هذا عهد ذهني في اذاننا هو كتاب الاصول وانا العهد الذهني اقول لك هل رأيت او هل رأيت الطالب تقول نعم رأيت فيقول لك اكرم الطالب - [01:10:43](#)

الطالب هنا الثانية تجينا الطالب الاولاد عادي ماذا ذكرى ذكر مذكور في الكلام يعني لماذا؟ مذكور قبل ذلك في الكلام ولك العهد الحضوري نعم اذكر اسما معرفا بالف واللام مش هي الحاضر امامنا. يقول اعطني القلم - [01:11:01](#)

لأ الاول ليس شرطا ان يكون حاضرا يقول لك احضر الكتاب الكتاب ليس حاضرا. ممكن تذهب الى السيارة تحت تحضر الكتاب ليس

شرط ان يكون حاضر. اما الثالث لابد ان يكون ماذا - [01:11:19](#)

حاضرا امامك. فالالف واللام المعرفة الاسم المعرف بالالف واللام العادية يكون عاما اذا كان المعهود المذكور قبل ذلك في العهد الذكري مثلا المثال الذي ذكر في عهد ذكره. الكلام كقوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويتوه نفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون. هذه الايات - [01:11:34](#)

معرفان بالالف واللام. الاول هو الملائكة الملائكة الاولى ان انا والالف واللام هنا استغراق. يعني اذ قال ربك لكل الملائكة الملائكة الثانية دي العهد فتجد الملائكة لعهد الذكر واضح حاجة؟ ولكن مع ذلك تفيد العموم. لماذا تفيد العموم - [01:11:59](#)
لان المعهود عام وهو الملائكة الاولى فهت يا ادم الاولى عامة ام ليست عامة؟ نعم. عامة. والثانية للعهد الذكري. صح؟ نعم. الف ولام للعهد الذكري هنا؟ لماذا فلة العموم؟ لان المعهود - [01:12:23](#)

والملائكة الاولى يفيد العموم. فهت؟ نعم. تتابعا. فهت هذا؟ اذا كان المعرف بالالف واللام بالف واللام العهدية متى يكون عاما اذا كان المعهود عاما اين المعود الملائكة الاولى سمعته الحضور يا شيخ. هم - [01:12:38](#)
والعهد الذكري اي المذكور قبل ذلك في الكلام يقلبون وكان مذكور في الكلام يسمونه ذكري للحضور قد يكون فكري ايضا. ولكن العهد الذكري المذكور قبل ذلك في الكلام لم يتضح لك هذا صح - [01:12:58](#)

لم يتضح لك هذا نعم اذا سويتوا نفختوا فيه من روعي اذ قال ربك للملائكة الملائكة الاولى هذا لفظ من الفاظ ماذا العموم كيف عرفنا هذا يصح ان تضع كل؟ اذ قال ربك لكل الملائكة اذا هذا عموم. طب الف ولام الثانية في قوله تعالى فسجد الملائكة - [01:13:12](#)
هل هي للاستغراق؟ لأ هي للعهد الذكري. لماذا العهد الذكري؟ لان الاشارة الى الملائكة المذكورة قبل ذلك. طب هل الملائكة الثانية تفيد العموم ام لا؟ هنا تفيد العموم. لانها نتكلم عن مذكور عام. الملائكة الاولى عام. هم. فاذا الملائكة الثانية عام. هذا معنى قوله اذا كان ان المعرب بالالف العادية - [01:13:30](#)

يكون عاما اذا كان المعروض عاما. ثم ذكر الآية. طب اذا كان المعروض خاصا فالمعرف خاص كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسولا المعهود هو رسول خاص لانه ماذا؟ مطلق - [01:13:48](#)

ليس معرض الف واللام. فيكون الرسول الثاني ماذا؟ خاص ايضا نعم توكيد سجن الملائكة كلهم اجمعون كلهم توكيد للملائكة واجمعهم توكيل ثان توكيد ثان لان المؤكد او يتبع المؤكد التوكيل من التوابع - [01:14:04](#)

وذلك كاسماء الشرق كقوله تعالى المبهم هو الذي لا يدل على معين من يعمل سوءا لا يدل على معين من اي شخص يعمل سوءة رجل او امرأة مسلم او كافر - [01:14:27](#)

يجزى به. فهذا اسماء الشرط اسماء المبني. والدليل على العموم. فمن هذا يشمل؟ ماذا يشمل كل انسان مكلف واسماء الاستفهام لقوله تعالى فاين تذهبون؟ وبعض الاسماء موصولة صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في - [01:14:50](#)

الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اين هذا؟ طيب قال الاسماء المبهمه ابارك لك اسماء الشرط واسماء الاستفهام والاسماء الموصولة اين تذهبون؟ اين لفظ العموم؟ اين يعوم كل مكان - [01:15:07](#)

في اي مكان تذهبون اليه لابد ان يأتي الله عز وجل بكم نعم. وبعض الاسماء المقصورة ليست كل صلاة. لا الصحيح ان كل الاسماء الموصولة تعم سواء كانت هذه الاسماء. نعم - [01:15:29](#)

موصول هذه اسماء اشارة موصولة اللذين اللتان المثني منهما يخرجونه. لذلك قال بعض احسنت احسنت البعض قال ايه يغسل به اخراج المثلث. هم. اللذان واللذان يخرجان. المثني يخرجان. لا لا لا قلنا لو ان المثني ليس من الفاضل العموم - [01:15:46](#)

نعم فنلاقي بعض الاسماء الموصولة اه يقصد يقصد هذا ايضا الاسماء المختصة وغير مختصة الاسماء المختصة مثل ماذا؟ الذي التي الغير مختصة مثل من؟ من تدل على ماذا؟ على الذي او اللاتي او اللذان او اللتان؟ حسب السياق - [01:16:05](#)

قال ومن العموم في العاقل كما مثل كانت شرطي الاستفهامية موصولة. من قد تأتي شرطية او السفارية موصولة. شرطية مثل من يعمل سوءا يجزى به استفهامية مثل نعم من اله غير الله يأتيكم به؟ من اله؟ نعم موصولة مثل رأيت من اعرف وهكذا - [01:16:24](#)

نعم والله ان ليس حج البيت من استطاع اليه سبيلا موصولا. وما للعموم في غير العاقل انما تستخدم لغير العاقل اما شرطية مثل قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. فما ما ماذا - [01:16:45](#)

اسم استفهام ها اسم شرط لغير العقل. اسم شرط لغير العاقل وقوله تعالى وما عند الله خير للابرار. ما هو ما هنا؟ يعني ما في الآية الاولى شرطية فعل الشرط وتفعل جوابه يعلمه. ما نوع ما في الآية الثانية - [01:17:00](#)

لا موصول انت قلت موصولة زي ما انتم قلتيين وما عند الله خير للابرار. وقوله تعالى ماذا اجبتم للمرسلين؟ استفهامية. نعم قال ومعنى الابهام في اسماء الشرط والاستفهام انها لا تدل على معين. المهم ما الذي لا يدل على معين - [01:17:18](#)

الابهام فيها. طب معنى الابهام في الاسماء الموصولة؟ افتقاره الى صلة تعين المراد. الاسم الموصول لابد ان يكون بعده ماذا صلة تعين المراد اذا قلت لك رأيت الذي وسكت. اين الابهام هنا - [01:17:34](#)

انني احتاج الى جملة بعد الذي يعرف بها صفة هذا الذي مراد منه ماذا؟ رأيت الذي نجح هذا بعد الابهام في الاسم الموصول انه يحتاج الى ماذا؟ الى صلة تعين المراد. تعين المراد منه - [01:17:49](#)

طيب قول المصنف الجميع اي ان ايا تكون شرطية نحو قوله تعالى بين الذي اي ما اجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية ليعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا وموصولة قوله تعالى ثم منزل - [01:18:05](#)

من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن فكيا. وتكون لغير عاقل المثال الاول هو للعاقل كمثال الثاني والثالث الذي يأتي بصفة بقول لكم من النساء نعم فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ما هذه - [01:18:36](#)

مكسوف يا صاحبي. لا ما تقصد يعني هل يغير العاقل من العاقل ما ما تأتي لغير العاق ولصفة من يعقل مثل قوله تعالى نعم لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. لا انتم عابدون ما اعبد. هل الله عز وجل غير عاقل تعالى الله عن هذا - [01:19:04](#)

يوصف الله بالعقل ولا بالعدم. يوصف بالعلم. نعم؟ لكن لا يقال انما هنا غير ماء لصفة من يعقل فما يجوز ان تستخدم بغير عاقل ولصفة من يعقل فانكحوا ما طاب لكم من النساء يعني النساء اللاتي لهن الصفات التي يستحقن الزواج من اجلها - [01:19:23](#)

يستحق الزواج من اجله. كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. يعني لن تعبدوا الاله الذي له صفات الجمال. نعم نعم؟ نقول لا موصولا انكحوا الذي طاب لكم. ما موصولا لبيان صفات من يعقل - [01:19:44](#)

ومتى في الزمان اين؟ ان اين تكون استفهامية للسؤال عن المكان كما تقدم وتأتي شرطية لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت. ومتى تأتي استفهامية كقوله تعالى متى نصر الله والشرقية نحو متى تسافر تسافر - [01:20:06](#)

هذا المهر من كلمة او زائدة اينما ده ايه ده؟ ماذا ايه ده وقوله وما في استفهام والجزاء وغيره اي انما تأتي استفهامية وتأتي للجزاء اي الشرط وتقدم مثالها مثالهما. وفي بعض نسخ - [01:20:33](#)

والخبر بدل والجزاء. والمراد بها الموصولة. وتقدم مثالها ايضا. وقولوا وغيره اي غير المذكور الذي هو الاستفهام والجزاء على نسختنا والاستفهام والخبر على النسخة الثانية وذلك كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية - [01:20:55](#)

طيب قال وما في الاستفهام والجزاء وغيره. اي انما تأتي استفهامي وتأتي للجزاء اي الشرط. وتقدم مثالهما هناك في بعض نسخ الورقات يقول ماذا؟ والخبر بدل والجزاء والمربية الموصولة المربية ماء الموصولة - [01:21:25](#)

اذا قلت وما في الاستفهام والخبر سيكون المقصود بما ماذا الخبرية ايمان موصولة وتقدم مثاله ايضا انما تأتي اسما موصول وقول المصنف وغيره اي غير المذكور. ما هو غير المذكور؟ ان قلنا ان الاستفهام والجزاء - [01:21:43](#)

سيكون غيره ماذا غير المذكور الذي هو الاستفهام والجزاء ان قلنا الاستفهام والخبر على النسخة الثانية؟ نعم وذلك كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية. يعني معنى قوله وما في الاستفهام والجزاء. هناك نسخة اخرى للورقات - [01:21:59](#)

في اوباء في الاستفهام والخبر. ان قلنا وغيرها سيكون غيرها ماذا؟ جزاء. الجزاء. ان قلنا والخبر لو كنا ان وجدت يكون غيره هو الخبر. ان قلنا والخبر سيكون غيره هو الجزاء. يعني المهم ان ما تأتي استفهامية وشرطية وموصولة. هذا معنى الكلام يعني. تأتي ماذا استفهامية وشرطية - [01:22:14](#)

موصولة يبقى النوع الرابع هو نوع مهم من الفاظ العموم لكن والمراد ان اللاء المركبة مع النكرة تفيد العموم. كقوله تعالى ولا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. فالنكرة في سياق النفي تفيد العموم. وكذا. هذا اول شيء. ذكر في السياق ماذا - [01:22:33](#) عندما نقول لا رث لا رث في محل الشاهد لا رث نعم والرث والجماع ومقدمات الجماع ولا فسوقا. نفي جميع انواع الفسوق ولا جدال نفي لجميع انواع الجدال في الحج هذه النكرة في سياق النفي تفيد العموم - [01:22:58](#)

طب كان النوع الثاني من السياقات التي تفيد فيها النكرة العموم سياق النهي والثالث الشرط والرابع الاستفهام الانكاري. ثم سيمثل على هذا لقوله تعالى في سياق النهي فلا تدعوا مع الله احدا. اين الشاهد - [01:23:16](#) احد الناكرة في سياق النهي تفيد كل العموم. لا يجوز ان تدعو اي احد نبي او ملك وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. اين النكرة احد لكثرة في سياق ماذا - [01:23:32](#)

الشرط تفيد العموم طب الاستفهام الانكاري من اله غير الله يأتيكم؟ ما الاستفهامية؟ لماذا والنكرة هي اله؟ لماذا كانت النكرة؟ السؤال الان لماذا كانت النكرة في سياق الاستفهام الانكار مفيدة للعموم - [01:23:45](#)

لماذا لان الاستفهام الانكاري بمعنى النفي لان جوابه يكون بالنفي. من اله غير الله كاذب قلت لا اله غير الله او ما اله غير الله فهمت؟ فالناكر الفسيق الذي فهم الايه كاره تفيد العموم لان الاستفهام الانكار يقوم مقام النفي - [01:24:02](#)

لا وبقي سيرا اخرى لم يتعرض لها المصنف ومنها لغز كل وهي من اقوى صيغ العلوم وهي تشمل وغيره المذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع. قال تعالى كل نفس ذائقة الموت. وقال صلى الله عليه وسلم - [01:24:24](#)

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها وموبقها. واضح لفظ كلي من اقوى صيغ العموم كل نفس يهم كل نفس ذيقة الموت كل الناس يغدو يغدو يعني يذهب فبايعوا النفس فمعتقها بالعمل الصالح او موبقها يعني مهلكها مهلكها - [01:24:49](#)

عمل السوق كل من افراد العموم تدل على المفرد والمذكر والمثنى والجمع. طيب ويلحق بكل اعتق نفسه من النار او موبقها اي مهلكها بالعذاب ويلحق بكل ما دل على العموم في مادته مثل جميع ومعشر ومعاشر وعمه وكافة ونحوه. يعني كل لفظ في -

[01:25:09](#)

يكون يكون من افراد العموم كالألفاظ التي ذكرها هذه. نعم والمضاف للمعرفة سواء كان مفردا ام جمعا كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا اين الشاهد نعمة الله هذا مفرد مضاف الى مفرد. نعم - [01:25:37](#)

وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. ابوة حاجة الشاهد اولاد اولاد جمع مضاف اليه الضمير فيعم ماذا كل الاولاد ذكورا واناثا كبارا وصغارا نعمة الله مفرد نعمة مفرد. الآية الثانية او لا يتجمع. فالمفرد المضاف والجمع المضاف كلاهما يفيد العموم. كلاهما يفيد العموم.

نعم - [01:25:58](#)

المقصود بالنفس هنا عندما نقول كلنا هذه مسألة تكلم عليها ابن القيم في كتاب الروح وهل الروح تموت ام لا؟ ابن القيم هذا سؤال قصدت بنفس الروحاني الروح تموت ام لا؟ قال ابن القيم هذه العبارة مجملة ماذا تقصد؟ ان قصدت بان الروح تموت. بمعنى انها

تنفصل عن الجسد - [01:26:24](#)

اما ان قصدت انها تموت معنا لن تفنى وتعدم فهذا غير صحيح. ان نروح لتفنى ولا تعدم الموت الذي يتكلم الله عنه هنا اي موت انفصاله عن الجسد اما بمعنى انها لا تعدم وتثنى لانها تعدم ولا تفنى. فدايا من تعذب واما تنعن - [01:26:49](#)

الجسد هو الذي يفنى بعدا في الدنيا ثم يبعث في الآخرة. نعم النكرة في سياق الامتنان. كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان لان العموم يناسب الامتنان. اذا الاصل ان النكرة - [01:27:06](#)

في سياق الاثبات لا تفيد العموم لكنها في سياق ماذا تفيد العموم في سياق الامتنان. امتنان يعني ايه انعام؟ امتن انعم انزلنا من السماء ماء طهورا. اين الشاهد ماء يعم كل انواع الماء فلا تقل لي ان ماء الثلج مثلا الماء الذي ياتي من الثلج لا يكون طاهرا. لماذا

النزول الى النهر بعد الفاكهة - [01:27:30](#)

هذا جيد. هذا بالعطف الخاص على العام ومن اغراضه الاهتمام لان النخل والرمان عند العرب من افضل الفاكهة النخل والرمان

والاعناب عند العرب من افضل فكان كقوله تعالى قلنا كان عدوا لله - [01:27:51](#)

وملائكته ورسله جبريل وميكائيل. فذكر جبريل وما كان بعد الملائكة الاهتمام حتى يقول فيه نوع من الشفاء يعني اسماء الله تحول الدم وهذا يشفي يعني مش عارف ايه بدليل بقوله تعالى - [01:28:07](#)

علمت نفس ما احضرت. اين اللفظ؟ اين لك النفس؟ نفسه. الاصل انها ماذا؟ لا تفيد العموم. لانها نكرة في سياق البيت. الاصل انها لا تفيد العموم. لكن العموم اخذ من - [01:28:36](#)

الدليل الاخر ما هو والدين قوله تعالى هنالك تملوا كل نفس ما اسلفت معنى الآية تعلم كل نفس ما فعلت من خير او شر. تملوا يعني تعلم يعني تعلم. ما اسلفت اي ما فعلت. اين اين محل الشهيد؟ كله نفس - [01:28:46](#)

فاذا الآية الاولى معناها علمت نفس ما احضرت اي ما فعلت من خير او شر دل على العموم ماذا؟ الآية الثانية. هنالك تملك كل نفس. لفظ كل من الفاضل عموما. هم في الاولى يا شيخ علمك نفسه. هم - [01:29:02](#)

نعم من اين علمنا هذا؟ ليس من نفس الآية بالدليل الاخر وقول والعموم من صفات النطق مصدر بمعنى اسم المفعول اي المنطوق والمنطوق هو اللغو لانه ينطق لاشتماله على الحروب. فالعموم من صفات الالفاظ - [01:29:16](#)

ويقال لفظ عام لان العم له صيغ تستعمل في العموم لا يستفاد بدونها كما في الامثلة فاذا وردت صيغة مجردة عن القرينة قرائن دلت على استغراق وهذا معنى الهموم وهو مفهوم من لسان العرب. وهذا مذهب السلف من صدر هذه الامة. ومن تابعهم ممن بعدهم -

[01:29:38](#)

فكانوا يستدلون ويحتجون بنصوص العموم. فيوافق المخالف منهم على صحة الاستدلال. فلنذكر مثالين لذلك الاول عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال - [01:30:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واينا لم يظلم؟ فنزلت ان الشرك لظلم عظيم والصحابة رضي الله عنهم فهموا العموم في الآية. اما من الاسم الموصول الذين امنوا او من النكرة - [01:30:36](#)

بظلم ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الفهم ثم جاء بيان ان المراد بظلم الشرك. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فيه الحمل على العموم حتى يرد دليل الخصوص - [01:30:56](#)

المثال الثاني ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه اخويا اخويا ده لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقالت ام سلمة رضي الله عنها - [01:31:16](#)

وكيف تصنع النساء ما يديولهن؟ قال يرخي يلقي له شبرا. فقالت اذا تنكشف اقدامهن. قال ذراعا لا لا يزدن عليهم الحديث يلقيه شبرا شبرا شبرا من المعدة من منتصف الساق. من اين تعذب هذا الشبر - [01:31:40](#)

منتصف الساق ما منتصف الساق نعم منتصف الصخر منتصف الصخر ما بين الركبة والقدم منتصف السقي وخيرا وشبرا. فقالت اذا تنكشف اقدامهن. فقال يدخله ذراعا ويدعو الذراع ولا يزدن عليه - [01:32:13](#)

اين وادي الدلالة؟ ان الصحابي ام سلمة فهمت عموم دخول النساء في الحديث. من جر ثوبه خيلاء انها دي عموم النساء والرجال ولم يركن عليها النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفهم هو العمل بالعموم يعني. نعم - [01:32:29](#)

فاطمة ام سلمة رضي الله عنها من لفظ منع العموم للرجال والنساء. واقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر ذلك عليها. ثم بين لها حكم النساء فهذا دليل على ان لفظة من تفيد العموم بدون قرينة. لان العموم من صفات الالفاظ - [01:32:44](#)

وقول ولا يجوز دعوى العموم صفات ما الصفات من اه ليس في حتى يخرج دعوى العموم في المعاني كما سيذكر الان. يعني العموم من من صفات الالفاظ يوصف اللفظ بالعموم - [01:33:08](#)

لكن الفعل لا يوصف بالعموم الفعل اللي يوصف ولذلك قال في المتن ماذا ولا يجوز دعوى العموم في فعل وما جرى مجراه لا يجوز دعوى العموم في الفعل وما جرى الرجال سيتكلم عن هذه العبارة الان - [01:33:25](#)

مسلسل فاضح المقال. نعم. وقول ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل ولا ما يجري مجراه. الضمير في قلبي وغيره يعود الى

النطق وقوله من الفعل بيان للغير. ومعنى لا يجوز دعوى العبود في غير النطق. معنى النطق. اللفظ - [01:33:38](#)

العموم هذا صفة من صفات اللفظ المنطوق اما الفعل لو ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل فعلا لا يدل على العموم كما سيمثل الان والمعنى ان الفعل ليس من سير العموم وهذا يراد به الفعل المثبت. نحو والله لا - [01:33:58](#)

لا تاكلن طعاما فاذا اكل طعاما واحدا كخبز كخبز مثلا برا بيمينهم اما الفعل في سياق النفي فهتم المثل فهتم المثل؟ نعم يعني ان رجلا قال اقرأ مرة اخرى يا عبد الله - [01:34:17](#)

والله قال هذا يربي فعلا. والله لاكلن طعاما هذا حلف على ماذا؟ على الاكل ولو اكل اي طعام كخبز برى بيمينه نعم يخرج الفعل صح تم الفعل في سياق النفي فهو - [01:34:42](#)

من صيغ العمر. عندما يقول الرجل والله لا اكلن طعاما هل نقول ان الاكل هنا يبقى من زايف العموم؟ اكلنا من صيغ العموم؟ نعم. سؤال. لا لا لا لا امتى العكس الكلام ما انت؟ - [01:35:12](#)

انظر قال وقوله من الفعل بيان للغيب. والمعنى ان الفعل ليس من صيغ العموم. وهذا يراد به الفعل المثبت. الفعل المثبت ليس من صيغ العموم. لو قلت انها من صيغ - [01:35:25](#)

العموم لازم اقعد ياكل كل الطعام الذي يعرفوه ها ولكنه لو اكل اقل ما يسمى طعاما خلاص لم يحنث برة بيمينه برة يعني عكس حنفة فعل ما حلف عليه فهتم؟ يعني الفعل المثبت لا يدل على العموم. ما الذي يدل على العموم؟ الفعل في سياق النفي - [01:35:35](#)

لان الفعل في سياق النفي او النهي او الشرط فهذه السياقات الثلاثة نفي النهي والشر. يدل على العموم كالنكرة. لم نقل ان النكرة تدل على العموم سبع سياقات النفي والنهي والشرط والاستفهام الانكاري كذلك الفعل. لماذا؟ لان الفعل في سياق النفي او هذه السياقات الاربعة - [01:35:53](#)

بمنزلة النكبة جنزيرة مدى النكبة لانها منزلة المصدر كقوله تعالى مثلا ان الله لا يغفر ان يشرك به الفعل هنا يشرك والسياق هو سياق ماذا نفي؟ ان الله لا يغفر صح - [01:36:12](#)

هنا يدل على العموم لماذا؟ لانه كان تستطيع ان تضع مكانه مصدر ان الله لا يغفر شركا كان معنى قوله هنا اما الفعل في سياق النفي فهو من صيغ العموم - [01:36:27](#)

نعم لأنك الفعل الفعل ينحل الى مصدر وزمن لا يبيع حلف باي باع كان يعني قال والله لا ابيع نقول هذا من صيغ العموم ان تستطيع ان تزيد في صيغ العموم التي ذكرناها تزيد فيها الفعل في سياق النفي - [01:36:41](#)

ها لو قال والله لا ابيع يحنس لو باع اي شيء نعم طبعاً هذا بشارتي ماذا بشرط القصد لو قصد الا يبيع شيئا معنا قال والله لا ابيع قصد السيارة لا يحدث اذا باع البيت - [01:36:58](#)

بنتكلم على من ليس له نية. هنتكلم عن من ليس له ولا والله لا ابيع وليس له نية. فاحلف باي بيع نعم يبقى في معنى الفعل او يبقى في معنى الاسم - [01:37:14](#)

هو فعلا ولكن الفعل هذا ينحل الى ماذا الى يدل على حدث مقترن بزمن. حدث مقترن بزمنه الحدث هذا هو النكرة والمصدر النكرة. والزمن هو الفعل ولذلك انظر ماذا قال وسر الفرق بين النوعين هو ان الفعل ينحل عن مصدر وزمن - [01:37:30](#)

طبعاً يحل عن مصدر وزمن يعني يتكون من مصدر وزمن. واضح هذا؟ فالمصدر كامل في معناه اجماعاً. ما معنى كامل؟ مختفي مختفي في معناه المصدر في داخل معنى الفعل فان كان مثبتاً فالمصدر مثبت - [01:37:56](#)

والنكرة في سياق الاثبات لا تعم الا في مقام الامتنان كما بينا. صحيح وان كان منفياً فالمصدر منفي. والنكرة في سياق النفي تعم كما مضى فهتم لماذا واضح هذا اذا الان نتكلم عن ماذا - [01:38:16](#)

نتكلم عن الفعل الاثبات ليس الفعل في سياق النفي يعني الفعل الذي لا يفيد العموم الفعل الذي لا يفيد العموم والفعل في السياق الاثبات طيب قلم مثال الفعل المثبت اعوذ بالله رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة. فهذا لا يعم الفرد والنفع. اذ لا يتصور ان - [01:38:33](#)

ان هذه الصلاة فرض ونفل معا. ومثال الفعل المنفي قوله تعالى وغفري لم تقدروا عليها لا قدرة لكم عليها وهو نفي لجميع انواعه القدرة. طيب عندما يحكي بلال يقول صلى النبي عليه الصلاة والسلام داخل الكعبة - [01:38:58](#)

بعض الفقهاء يستدلون بهذا الحديث على صحة صلاة الفرض داخل الكعبة الجمهور يقول لا ليصح هذا الاستدلال لماذا لان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام داخل الكعبة كانت في هذا الوقت نفلا لانها لم تكن في وقت صلاة. في يوم الفتح - [01:39:19](#)

ولا يصح ان نقول ان هذا الفعل يدل يدل على ماذا؟ على العموم. لماذا؟ لماذا الفعل لا يدل على العموم فعل مثبت؟ لانه لا يمكن ان يفعل الفعل الواحد من جميع جهته - [01:39:35](#)

وعندما صلى اما ان يكون قد صلى فرضا فقط او فقط لا ينفع ان يكون قد صلى فرض ونفل في نفس الوقت. فلذلك يدل على العموم. فهمت لكن قد يستدل بالحديث - [01:39:45](#)

بالحديث بطريقة اخرى قياس عند من يقول بانه لا فرق بين ما ثبت في النفل وما ثبت في الفرد. واضح؟ ما ثبت نفي او ما ثبت فرض لا فرق بينهما. فيقول كل ما ثبت فلما ثبت فرضا الا ان دلت دليل على الفرض - [01:39:58](#)

نعم لا يقاس يقاس زي ما قلت بعض الفقهاء يقولون ان الاصل انما صح نفلا صح فرضا المصححة فردا صح دفنك. الا ان دل الدليل على التفريط. لان دل الدليل مثلا ان النفل يجوز الجلوس فيه. مثلا - [01:40:20](#)

يجوز صلاة النفل على الراحلة بدون استقبال القبلة في السفر وغير ذلك. نقول هذا فقط ورد في التفريق. اما داخل الكعبة لمية تفريق بين النخل والفرد فيه. هذا قال بعض الفقهاء. المهم يعني انهم يمثلون بهذا المثال. مثال اخر مثلا - [01:40:36](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع في السفر جمع السفر. نعم؟ لا يصح الاستدلال بهذا الحديث؟ على عموم الجمع في كل سفر طويل او قصير معصية او طاعة. لانه لابد له جمع في ماذا؟ في سفر له صفة واحدة فقط - [01:40:51](#)

يقول لا يستدل بالعموم في الفعل. فانت معناه عدم الاستدلال بالعموم بالفعل هدف الفعل المثبت لان الفعل لا يمكن ان يفعل الا من جهة واحدة فقط من اجل ذلك ليفيد العموم. فهمت المسألة؟ طيب. اما الفعل المنفي يفيد العموم لانه بمنزلة المصدر النكرة. ومثل على ذلك بقوله تعالى واخرى - [01:41:07](#)

لم تقدروا عليها واخرى لهم تقدروا عليها. اي لا قدرة لكم عليها. هو نفي لجميع انواع القدرة وكذا الفعل باعتبار ازمته فهو لا يعم مثل ما ورد انه صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتين في - [01:41:26](#)

فهما في وقت الاولى او الثانية. ما معنى هذا كان الفعل باعتبار ازمته فهو لا يعم. مثل ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الصلاتين في السفر. اما ان يكون جمع تقديم او جمع تأخير لا ينفع ان يكون جمع - [01:41:45](#)

تقديم وتأخير. فستثبت اما جمع التقديم او ما جمع التأخير. والآخر تثبته بالدليل الآخر لو قلت ان هذا كان جمع تقديم اذا تثبت جمع التأخير بالدليل الآخر. واضح؟ لكن نفس الدليل لا ينفع ان تستدل به على ماذا - [01:42:02](#)

على العموم ازمة الجمع. طيب خلاص انتهينا الان ولا يجوز دعوى العموم في الفعل طيب محمد تفضل متى وتقول وما يجري مجراه هذا شيء اخر. هذه مسألة اخرى قل ماذا تريد - [01:42:16](#)

اه الله هذا في سورة الفتح في سورة الفتح الله قال وعدكم الله مغنم كثيرة فكف ايدي الناس عنكم وعجل لكم هذه. ولتكون اية كلمه. ثم قال بعد ذلك واخرى لم تقدروا عليه. يعني مغنم اخرى - [01:42:30](#)

لم تقدروا علي الله سيعطيها لكم. نعم. وما يجري مجراه هذه مسألة اخرى في مسألة ماذا؟ قلنا لا يجوز دعوى العموم في الفعل وما يجري مجراه ما يجري مجرى الفعل يعني ما يكون مثل الفعل - [01:42:51](#)

وهي اقرأ هذا القضايا في العيان مثل قول الراوي. قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجواب وهذا لا يعم كل جار. لاحتمال خصوصية في ذلك الجار. والراوي نقل صيغة العموم لظن - [01:43:04](#)

طيب اولا حتى تفهم معنى الحديث. قرب الشفعة الشفعة عند الفقهاء هي استحقاق احد الشريكين شراء حصة شريكه الثمن. انا لو انت انا انا وانت نشترى هذه الشقة والنصف والنصف. وانت اردت ان تبيع نصيبك. بعته لعبدالله - [01:43:26](#)

من حقي ان ابطل هذا البيع ويشترى نصيب عبدالله بنفس الثمن نعم واضح هذا هذه الدفعة انت تشوفها؟ هي ليس لك ان تبيع نصيبك الا ان تستأذن شريكك. فان اذن لك بعت وان لم يأذن لك من حقه ان يشتري نصيبك بثمان بسعر السوق. بسعر المثل -

01:43:44

بقدم الشفاء للايجار واختلف اهل العلم في معنى الجار هنا هل الجار المقصود به؟ العموم يعم كل جار فتسبت الشوف عن الشريك الذي هو الجار ان الجار اختلفوا اجلا في معناه. هل الجار معناه الشريك؟ كما هو مذهب الجمهور ام الجار معناه الشريك والجار الذي

يسكن بجواره - 01:44:01

كمان بدأ بالاحناف. نعم اختلفوا هل الصحابي عندما حكى بهذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام عندما قضى بهذا قضى لواحد معين لزيد مثلا من الصحابة هل نقول ان قضاءه لزيد يعم كل الناس؟ هم يقولون لا بعض الاصوليين. وهذا هذا قول مرجوح. يقول هذا لا يعم

كل الناس - 01:44:17

هذه واقعة عين لا موب له واذا تجده كثيرا في كتب الفقهاء. يقول هذه واقعة عين لا عموم لها. ما معنى واقعة عين؟ يعني خاصة

بصحابي معين. لا يصح ان تقيس غيره عليه. ربما هذا صاحب له خصوصية - 01:44:37

انا اتكلمت في نظرة من وجهين. الوجه الاول ان الاصل ان تشريع النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الامة هو تشريع لكل الامة. لانها

لا فرق بين المكلفين في التشريع - 01:44:53

وجه اخر ان الصحابي نقل الحديث بصيغة او نقل الحادثة بصيغة العموم قضى بالشفعة للجار والجار معرض الالف واللام تدل على

العموم فتعم كل الجيران تعم كل الشركاء وكل النجارة هو الشريك يعني على قول الجمهور. نعم - 01:45:03

والصحابي عربي يعرف لغة العرب ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام خاصة بمن قضى له ما حكاه بصيغة العموم. ما حكاه هذا

الصحابي بماذا في سيرة العموم هذا واضح؟ نعم - 01:45:21

مفهوم هذا نعم هذا معنى قضى بالشفعة للزور. فهمت هذا؟ نعم. طيب. فهذا لا يعم كل جار لاحتمال الخصوصية في ذلك الجار.

احتمال ان هذا الجار له خصوصية خاصة. قال له النبي بذلك. قالوا والراوي الصحابي يعني هو سيدنا جابر - 01:45:36

في هذا الحديث نقل صيغة العموم وللجار لظنه عموم الحكم. هو ظن ان الحكم عام فهذا يقال له قضية عينه واقعة عين اكان مثل

شرح الورقات وهو رأي اكثر الاصوليين. فهمت؟ هذا قول مرجوع ساقول لك لماذا؟ انا ذكرت سببين ان انا مرجوع. ان صحابي من

اهل اللغة وان - 01:45:53

الشريعة آآ لكل الناس. طالع مثال اخر قضى بشاهد ويمين. ما معنى الحديث الاصل لك يكون عندك شهيدان لو ادعيت حقا على احد

لو ذهبت الى القاضي وذكرت له انك عندك شاهد واحد. القاضي يمكن ان يقول لك احلف مكان الشاهد الثاني. ياتي بشاهد ويمين.

اليمين يكون مكان الشاهد الثاني. واذا مذهب الجمهور الى الاحذف - 01:46:16

بهذا الحديث. قالوا فليحمل على العموم لانه في بعض الاشياء دون بعض الفضاء بالشاهد واليمين يكون في الاموال لا يكون مثلا في

الحدود على العموم. ويرى اخرون وهذا هو الراجح. منهم ابن الحاجب والابن والشوكاني ان هذا يفيد العموم. لماذا؟ لان الصحابي

الراوي عدل عارف باللغة - 01:46:40

لماذا قلنا عدل ولا؟ لانه من عدالته انه لا يمكن ان ينقل لفظا على سبيل العموم وليس العموم لانه كما يكون يقول على الله بالعلم

عارف باللغة فلا ينقل صيغة العموم الا اذا علم او ظن العموم. واضح هذا؟ نعم. وظنه يكفي لان العمل بغلبة الظن جائز - 01:47:02

ومثل لفظ الجار يفيد العموم لان اللام غالبا للاستغراق فحملها على اللام العهدية خلاف الظاهر وخلاف الغالب وهذا هو الراجح يعني

الاصل في الله من تكون ماذا؟ الاستغراق للعموم. فلكي تقول ان الالف واللام هنا عهدية تتكلم عن شخص معين. هذا خلاف للراجح.

واضح هذه المسألة - 01:47:21

طيب قال الشوكاني فارشحان عمومه. ريجان عمومه. عموم ماذا؟ قرب الشفع للجار وضعف دعوة احتمال كونه خاصا في غاية

الوضوح الشوكاني يقول ماذا ان هذا الحديث راجح العموم. وكونه خاصا هذا ماذا؟ هذا ضعيف جدا. نعم؟ لماذا - 01:47:40

اكمل قالوا لانه مؤيد بعموم الشريعة لكل الناس كما قدمت منذ قليل عندنا سببان نجعلنا نجعلنا نقول ان هذا يفيد العموم. ان

الصحابي عارف باللغة عد عارف باللغة. والسبب الثاني ان الشريعة - [01:48:04](#)

لكل الناس فلماذا يخصص النبي صحابيا بحكم الخاص به؟ والنبي عليه الصلاة والسلام اذا حكم بقضاء في واقعة معينة ثم حدث لنا مثلها وجب الحاقها بها ان نلحق هذه الواقعة بالوقائع التي حكم فيها النبي عليه الصلاة والسلام. الحقوا ايه؟ ادخالها ادخال ابيها.

قياسه عليها - [01:48:19](#)

لان حكم المثلين واحد هو الحاق باللفظ لا بالقياس. معنى الحاق باللفظ لا بالقياس. ماذا يريد ان يقول؟ الحق باللفظ لا بالقياس لا

بالحق باللفظ لا بالقياس اقوى اعطيك مثال - [01:48:40](#)

يعني عندما يقول الله عز وجل في سورة النور في قصة اللعان. ها والذين يربون ازواجهم لم يكن لهم شهداء لا ينفسوا فشهدت

وحديثهم اربع وشهادات بالله. هذه نزلت في صحابي - [01:48:51](#)

وهو هلال ابن امية لكنها حكيت بلفظ العموم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وكل من اتهم امرأته بالزنا عليه ان يلاعنها.

والدلالة هي دلالة لفظية ليست دلالة قياسية كما يقول بعض الاصوليين كالمزني يقول هذه دلالة قياسية لانه يرى ان العبرة ليست

بعموم اللفظ. لا الصحيح ان العبرة بعموم اللفظ. واضح؟ فنقول هذا الحق باللفظ. الحق باللفظ - [01:49:04](#)

الدلالة اللفظية اقوى من واضح يعني ممكن شخص يقول النتيجة واحدة نحو انت ستقيس وانا ساقول الدليل هو اللفظ. انت ستقول

الدليل هو القياس. لأ. دليل من قال ان الدلالة اللفظية اقوى لان القياس دلالة - [01:49:28](#)

مسألة اخيرة تتعلق بسالة وقائع الاعيان هذه لابد ان نفرق بين امرين بين وقائع الاعيان ووقائع الاحوال. الصحيح ان هناك نوعان من

الوقائع وقائع اعيان وقائع احوال وقاية اعيان في الشريعة نادرة - [01:49:43](#)

احنا اتفقنا الان انه حكم النبي في قضية معينة يدل على العموم خلافا لجمهور الاصوليين. جمهور الاصول يقول هذه واقعة عين لا

عموما له. ده نستفيد العموم الا بدليل اخر كالقياس مثلا - [01:50:00](#)

وقائع اعيان في الشريعة قليلة جدا لا يعلم الا حادثة او حادثتان. من يمثل مثلا اخو زين بني ثابت صحابي النبي عليه الصلاة والسلام

جعل شهادته بشهادتي رجلين هذا خاص به - [01:50:13](#)

اذن له النبي عليه الصلاة والسلام ان يذبح جبعة نعم والجامعة التي لم تبلغ السن في الاضحية. قال اذبح جبعة ولا تجزئ عن احد

بعدك. لان هذا خاص بك. فان وقائع العين في الشريعة قليلة - [01:50:25](#)

جدا تقريبا انتجت الا بين الحديثين لكن وخائن الاحوال كثيرة مع نقاء الاحوال ان يحكم النبي عليه الصلاة والسلام لصحابي بحكم

ويقاس عليه من كان في مثل حاله. مثال ذلك حديث الصحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص للزبير بن العوام -

[01:50:42](#)

وعبدالرحمن بن عوف في الحرير ان يلبسوا الحرير بحكة كانت ديننا ايه الحكة ولو ان هناك مرض في الجلد ولا ينفع وليس هناك

بديل للحرير يجوز ان يلبس الحرير بعد ان يلبس حريم محرم - [01:51:03](#)

التليفونة دي واقعة ماذا؟ الادق ان نقول هذه واقعة حال لانها وقعت عين يفهم منا ان هذه العين فقط هي المختصة بالحكم. اما

واقعة الحال نقول لمن كان في مثل حاله - [01:51:20](#)

لان الاصل في حلول لبس الحرير ولو قلت بالقياس مطلقا لابطلت هذا الاصل لو قلت انه يقاس كل انسان على عبدالرحمن بن عوف

والزبير بن عوام في لبس الحرير اذا هكذا انت تقول الحرير مباح - [01:51:32](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص لهما الا لحكة كانت بهما. فاذا نقال نقول هذا هذه واقعة حال فيلحق به من كان في مثل

حاله. ها لان الدعوة الدعوة - [01:51:47](#)

دعوة وقائع الاعيان كثيرة في الفقه. هناك مسائل كثيرة في الفقه ادعى فيها كثير من الفقهاء ان هذا خاص بالصحابي مثلا او

خصوصية بالنبي نفسه. دعوة خصوصية النبي بالفعل كل دي وقعت عين مثلا دخل النبي عليه الصلاة والسلام عند ام حرام بنت

الثبات عندها والحديث البخاري ووضع رأسه في حجرها دأبا حادث مشكل ان هم حرام لا نعرف صلة قرابتها للنبي عليه الصلاة والسلام. فذهب بعض اهل العلم كان بحجر في فتح مثلا الى الحكم بالخصوصية. قالوا من خصوصيات النبي - 01:52:17 انه محرم لجميع نساء الام وهذا فيه نظر لانهم حرام كانت خالته من الرضاعة كما قال بعض اهل العلم كانوا قال له من الرضا في

محارمه اصلا. نعم. فاذا لا يصح القول بالخصوصية - 01:52:33

الخصوصية من النبي او الخصوصية بالمكلف الذي قضى له النبي الا بدليل ظاهر. لان الاصل ان افعال النبي محل اقتداء ها الاصل ان

النبي يقتنى به في كل افعاله عليه الصلاة والسلام - 01:52:46

خلينا نحكم بالخصوصية الا بيقين. والاصل ان تشريعه للامة هو تشريع لكل الامة وليس لواحد فقط. فلنحكم بالخصوصية لمن حكم

له الا الا بيقين الا بدليل كده خلاصة الكلام في هذه المسألة - 01:53:00

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:53:13